



20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

## دخول قانون التقاعد والضمان الاجتماعي حيز التنفيذ

المدى / بغداد

أعلن رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأحد، دخول قانون التقاعد والضمان الاجتماعي حيز التنفيذ، فيما أشار إلى شمول 2.151.551 أسرة بإعانة الرعاية الاجتماعية. وقال مكتب السوداني في بيان، تلقته (المدى) إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع يعلن دخول قانون التقاعد والضمان الاجتماعي حيز التنفيذ". ونقل البيان عن السوداني قوله، إنه تم "شمول 2.151.551 أسرة بإعانة الرعاية الاجتماعية، وهو أعلى معدل شمول في تاريخ وزارة العمل". وفي وقت سابق من أمس الأحد، أجرى السوداني زيارة إلى وزارة العمل، لمتابعة إجراءاتها في تطبيق الحماية والضمان الاجتماعي.

العدد (5564) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (4) كانون الأول 2023



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## مركز دراسات أميركي: نمو واستقرار العراق في التأقلم مع التغير المناخي

ترجمة / حامد أحمد

ريفية وتؤدي الى تراجع في الامن الغذائي لبلد يبلغ تعداد سكانه بحدود 43 مليون نسمة. مما يسبب تلك حالة زواج وعدم استقرار اجتماعي. من أسباب ندرة المياه انشاء السدود على منابع الأنهر في تركيا وتغيير مجرى الروافد والأنهر في إيران فضلاً عن الاستهلاك المحلي المتزايد للمياه داخل العراق. ويذكر المعهد الأميركي ان تبعات التغير المناخي تزداد في البلد بعد مرور كل عام وتكثف بزيادة من جانب آخر تعداد سكانه، حيث من المتوقع ان يصل بحلول العام 2050 الى 80 مليون نسمة تقريبا، بينما تتناقص موارد البلد. وتزداد معدلات درجات الحرارة في العراق سبع مرات أكثر من معدلات الزيادة الدولية مما يؤدي ذلك الى زيادة نسبة التبخر من المسطحات المائية.

التفاصيل ص ٢

تناول تقرير معهد الولايات المتحدة للسلام موضوع تبعات التغير المناخي وأثره على استقرار العراق ونموه الاقتصادي مشيراً الى انه مع زيادة حالة الجفاف وشح المياه فانه يتوجب على الحكومة العراقية ان تضع ستراتيجية شاملة مع إجراءات عملية تتماشى مع حقائق تبعات التغير المناخي في البلد.

وأشار التقرير الى ان العراق من المرجح ان يكون من بين أكثر خمس دول في العالم تضرراً من تبعات التغير المناخي، حيث انه يشهد أصلاً تراجعاً في كميات المياه وتصحراً مما يسبب ذلك بفقدان البلد ما يزيد على 60 الف دونم من الأراضي الزراعية سنوياً. ظاهرة التغير المناخي هذه تهدد حياة عائل

## عسكري إيراني رفيع يصل بغداد ووفد برلماني يسافر الى طهران فصائل تخرق الهدنة العراقية ومحاولات تمديداتها الى ما بعد الانتخابات

بغداد / تميم الحسن

تعود أزمة مهاجمة القوات الامريكية مع مخاوف ارتباك عملية الانتخابات التي يفترض ان تجرى بعد اسبوعين.

ويعتقد ان هجوما نفذته امس، فصائل مسلحة ضد قاعدة في كردستان، يعلن انتهاء الهدنة التي كانت قد راقت الاحداث في غزة.

وجاءت العملية الجديدة مع وصول قائد عسكري إيراني رفيع الى بغداد، حيث تنهم واشتغل طهران بدعم الجماعات المسلحة. بالمقابل ذهب وفد برلماني الى طهران، ويفترض ان يجري الوفد لقاءات مع مسؤولين إيرانيين.

ويعتقد سياسي معروف، ان الضغط الذي تمارسه طهران على بغداد قد يهدد في وقت قريب باسقاط الحكومة الحالية.

مسلحة قد هاجمت المعسكرات بسبب دور امريكا في مساندة اسرائيل بالحرب في غزة.

وتشير المصادر التي استقتها (المدى) من مسؤولين في احزاب ضمن التحالف الشيعي، ان المشكلة في التقاطع مع بعض الفصائل انها لم تعد تتلزم بالاتفاق السابق مع الحكومة.

التفاصيل ص ٢

وكان رئيس الوزراء محمد السوداني، قد تعهد اكثر من مرة بحماية قوات التحالف والمستشارين العاملين في العراق. وتقول مصادر سياسية مطلعة ان خلال فترة الهدنة بين حماس واسرائيل والتي التزمت بها فصائل عراقية ايضا، كانت هناك حوارات منفردة في العراق لـ تمديد الهدنة الى اطول فترة ممكنة.

ومنذ منتصف الشهر الماضي، كانت جماعات

## الجنائية الدولية تتعهد بتكثيف الجهود للتحقيق في جرائم حرب في غزة

متابعة المدى

وفي شهادة أخرى حول الوضع في المدينة، قال حمدان النجيب أحد سكان المدينة إن ابنته التي "تدرس في الصف الثالث" قتلت في قصف جوي إسرائيلي، مشيراً إلى أن "الأشلاء تنتشر في كل مكان، ولا توجد جثة كاملة جراء القصف". فيما قال المتحدث باسم "الأورو" عدنان أبو حسنة إن الاحتياجات الإنسانية هائلة في قطاع غزة، لا سيما مع دخول فصل الشتاء الذي يتطلب توفير المزيد ووسط تخوفات من انتشار الأمراض. وذكر أبو حسنة، أن "الاحتياجات هائلة في قطاع غزة، لا سيما مع دخول فصل الشتاء الذي يتطلب توفير الملابس والأغطية بكميات كبيرة، إضافة إلى الأدوية والوقود". وأضاف أن "ما يدخل من مساعدات إلى القطاع هو نقطة في بحر الاحتياجات الإنسانية، سواء ما قبل الهدنة المؤقتة أو بعدها". وشدد على أن "هناك تخوفاً من انتشار الأمراض، حيث أن الأمراض المعوية انتشرت بمعدل 4 أضعاف ما كانت عليه سابقاً، كذلك الأمراض الجلدية زادت ثلاثة أضعاف، إضافة إلى تقارير عن انتشار التهاب الكبد الوبائي، كل هذا ستكون له عواقب وخيمة بسبب الازدحام وعدم توفر المياه النظيفة".

وتعهد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية الأحد بتكثيف الجهود للتحقيق في "جرائم حرب" خلال الحرب الجارية في غزة والضفة الغربية. وفي ختام زيارته لإسرائيل والأراضي الفلسطينية، شدد كريم خان على أن "الادعاءات المؤثقة بارتكاب جرائم خلال الصراع الحالي يجب أن تكون موضوع فحص وتحقيق مستقل وفي الوقت المناسب". ودعا خان أيضاً إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، مشدداً على ضرورة أن تلتزم جميع الجهات الفاعلة بالقانون الإنساني الدولي. من جهة أخرى ركز جيش الاحتلال الإسرائيلي هجماته على جنوبي قطاع غزة، حيث استهدفت غارات جوية مدينة خان يونس، وصفها السكان المحليون والنازحون للمدينة بأنها الأعنف منذ بدء الحرب الجارية.

وقال رياض الغندور، أحد سكان مدينة خان يونس لبي بي سي، إن الجيش الإسرائيلي قصف منزله "دون إنذار مسبق"، حيث قتلت ابنة عمه وطفله، بالإضافة إلى "عدد كبير من الضحايا والمفقودين الذين مازالوا تحت الأنقاض".

فراس ناجي يكتب:

تجول إسرائيل الى عبء جيوسراتيجي على أمريكا وانعكاساته الإقليمية

## الكشف عن التفاصيل الأولية من تقرير "مجزرة العمرانية"

متابعة / المدى

كشف مصدر مطلع، أمس الأحد، عن جزء من التقرير الأولي لمجزرة العمرانية في محافظة ديالى، فيما رجح أن تعلن وزارة الداخلية عن بعض تفاصيل المجزرة خلال الأيام المقبلة. وقال المصدر في تصريح

صحفي ان "لجنة التحقيق العليا التي امر رئيس الوزراء بتشكيلها تضمنت 5 أجهزة أمنية باشراف مباشر من وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، للوقوف على ملامسات مجزرة العمرانية قرب ناحية الوجيبية (22 كم شمال شرق بعقوبة) قبل 3 ايام والتي اسفرت عن سقوط 11 شهيدا و9 جرحى بينهم حالات حرجة".

وأضاف، ان التقرير الأولي للمجزرة يشير الى ان داعش هو المتورط الرئيسي وهناك جهود استثنائية تبذل من اجل كشف خطوط الاعتداء من خلال التحقيقات التي اخذت بعدا مكثفا في الساعات الـ 24 الماضية مع زيارة وزير الداخلية

وقيادات أمنية مهمة لموقع الجريمة". وأشار المصدر الى، ان "وزارة الداخلية ربما ستعلن في ايام عن بعض تفاصيل مجزرة العمرانية بعد اكمال التحقيقات خاصة وانها تعهدت بالمضي في إجراءات التحقيق وصولا الى كشف هوية الجناة وتقديمهم للعدالة".

## القضاء يرد دعوى لحد حزب الحلبوسي ويصدر أمراً ولائياً بشأن "الدرجات الخاصة"

متابعة / المدى

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأحد، أمراً ولائياً باستمرار الصلاحيات المالية والإدارية لمؤسسات الدولة التي تدار بالوكالة لحين حسم الدعوى. ووفقاً للحكم الصادر عن المحكمة، فإن أمراً ولائياً صدر بإيقاف تنفيذ عبارة (تقوم الدوائر المعنية بإيقاف جميع المخصصات المالية والصلاحيات الإدارية في حالة استمرارها بعد التاريخ المذكور) في المادة (71) من قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (13) لسنة 2023 مع بقاء التزام الحكومة بتنفيذ ما ورد في المادة المذكورة بخصوص إنهاء العمل بالوكالة ولحين حسم الدعوى المقامة أمام هذه المحكمة بالعدد (223/ اتحادية/2023) لطعن بدستورية المادة ألفة الذكر وذلك لضمان استمرار عمل المرافق العامة وعدم تعطيلها.

من جانب اخر، ردت الهيئة القضائية للانتخابات، أمس الأحد، الدعوى طلبا من دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، يقضي بحل حزب "زعامه" رئيس مجلس النواب المنهية عضويته محمد الحلبوسي. وأوضحت الهيئة القضائية في ردها للدعوى الذي اطلعت عليه (المدى)، أنه "كان من المتعين على دائرتكم (دائرة شؤون الأحزاب) بعد أن اكملت تحقيقاتها في الشكاوى المقامة ضد الحزب على وفق اختصاصها، وإذا ما وجدت بأن هناك أسبابا تستدعي حل الحزب، أن تقوم دائرتكم بتقديم طلب مسيب إلى هذه الهيئة يتضمن حل الحزب مرفق بالطلب المستندات والوثائق التي تؤيد الطلب وأسبابه القانونية وبخلافه تصد دائرتكم قرارها برد الشكاوى المقامة ضد الحزب".

بموضوع الشكاوى الخاصة بحل حزب (تقدم) لمراعاة الإجراءات القانونية السليمة في تقديم طلب حل الحزب السياسي". وكان مدير عام دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قد تقدم بشكوى لحل حزب "تقدم" الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب المنهية عضويته محمد الحلبوسي. ووفقا للطلب المذيل بتوقيع حميد بتاريخ 30 من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 وأعلنت المحكمة الاتحادية العليا "أعلى سلطة قضائية في العراق"، يوم الثلاثاء 14 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، إنهاء عضوية رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، على خلفية دعوى قضائية رفعها ضده النائب ليث الدليمي اتهمه فيها بتزوير استقالة له (الدليمي) من عضوية مجلس النواب، وعلى إثره قضت المحكمة الاتحادية بإنهاء عضويتها (الحلبوسي والدليمي).

الإداري المرقم 33 المؤرخ في يوم 28 تشرين الثاني/ نوفمبر للتحقيق في قيام الحزب المذكور (تقدم) بإرسال أموال إلى جهة أجنبية بناء على طلبات الشكوى الواردة إلى هذه الدائرة". وأشار إلى أن توصيات اللجنة المشكلة من الدائرة خلصت إلى إحالة الموضوع إلى الهيئة القضائية للانتخابات بالمفوضية، وإصدار القرار المناسب، إستناداً إلى مواد قانون الأحزاب السياسية رقم 36 لسنة 2015. وأعلنت المحكمة الاتحادية العليا "أعلى سلطة قضائية في العراق"، يوم الثلاثاء 14 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، إنهاء عضوية رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، على خلفية دعوى قضائية رفعها ضده النائب ليث الدليمي اتهمه فيها بتزوير استقالة له (الدليمي) من عضوية مجلس النواب، وعلى إثره قضت المحكمة الاتحادية بإنهاء عضويتها (الحلبوسي والدليمي).

## تقارير: العراق يحتل المرتبة الثانية عالمياً بالتلوث البيئي

بغداد / المدى

مرات". وتابعت القناة في تقريرها: "في القرى القريبة من مناطق حرق الغاز في أبار العراق نفسها، سجلت مستويات (PM2.5) ارتفاعا حادا، وصلت إلى نواتها في الساعة عند 100 ميكروغرام لكل متر مكعب، بينما الحد الآمن الذي توصي به منظمة الصحة العالمية هو 5 ميكروغرام لكل متر مكعب". وأشار التقرير إلى أنه "في 2013، أسست الحكومة العراقية بالتعاون مع عملاق النفط (شل) شركة البصرة للغاز للاحتفاظ بالغاز الذي ينتج عن استخراج النفط من أكبر ثلاثة حقول في البلاد، هي الرميلة، والقرنة، والزبير، ومنذ ذلك الوقت لا يزال حرق النفط يسجل مستويات مرتفعة في العراق بل ارتفع إلى مستويات أعلى".

## رئيس مجلس النواب الأمريكي يؤكد ضرورة عزل بايدن

متابعة المدى

هذه خطوة ضرورية. علقت مع نواب آخرين في فريق الدفاع عن (الرئيس الأمريكي السابق) دونالد ترامب عندما حاول الديمقراطيون عزله لأغراض سياسية حزبية وقحة. ونحن ندين مثل هذا الاستخدام. أما الآن، فالمسألة مختلفة تماما". ووفقا له، تقوم العديد من اللجان القضائية بعمل رائع في البحث عن أدلة على ارتكاب مخالفات بين أفراد عائلة بايدن، لكن البيت الأبيض يمنعها "يخفي آلاف الصفحات من الألة والإبانات". وانطلق التحقيق في مجلس النواب ضد الرئيس الأمريكي، بقرار من رئيس مجلس النواب السابق كيفن مكارني الذي سرعان ما تمت إقالته من منصبه.

وأضاف جونسون، في حديث لقناة فوكس نيوز: "كانت

اتحاد الأدباء يفتتح مهرجانه الثقافي .. عسدة : محمود رؤوف



# مركز دراسات أميركي : نمو واستقرار العراق في التأقلم مع التغير المناخي

تناول تقرير لمعهد الولايات المتحدة للسلام موضوع تبعات التغير المناخي وأثره على استقرار العراق ونموه الاقتصادي مشيراً الى انه مع زيادة حالة الجفاف وشح المياه فإنه يتوجب على الحكومة العراقية ان تضع استراتيجية شاملة مع إجراءات عملية تتماشى مع حقائق تبعات التغير المناخي في البلد.



□ ترجمة / حامد أحمد

وأشار التقرير الى ان العراق من المرجح ان يكون من بين أكثر خمس دول في العالم تضررا من تبعات التغير المناخي، حيث انه يشهد أصلا تراجعاً في كميات المياه وتصحراً مما يسبب ذلك بفقدان البلد ما يزيد على ٦٠ الف دونم من الأراضي الزراعية سنوياً. ظاهرة التغير المناخي هذه تهدد حياة عوائل ريفية وتؤدي الى تراجع في الامن الغذائي لبلد يبلغ تعداد سكانه بحدود ٤٣ مليون نسمة. مما يسبب ذلك حالة نزوح وعدم استقرار اجتماعي. من أسباب ندرة المياه انشاء السدود على منابع الأنهر في تركيا وتغيير مجرى الروافد والانهر في إيران فضلاً عن الاستهلاك المحلي المتزايد للمياه داخل العراق.

ويذكر المعهد الأميركي ان تبعات الغير المناخي تزداد في البلد بعد مرور كل عام وتكثف بزيادة من جانب آخر تعداد سكانه، حيث من المتوقع ان يصل بحلول العام ٢٠٥٠ الى ٨٠ مليون نسمة تقريباً، بينما تتناقص موارد البلد. وتزداد معدلات درجات الحرارة في العراق سبع مرات اكثر من معدلات الزيادة الدولية مما يؤدي ذلك الى زيادة نسبة التبخر من المسطحات المائية. ويتوقع بعد نهاية القرن ان تتناقص مناسيب مياه نجلة والفرات من ٣٠ الى ٧٠٪ مما يستدعي ذلك الى وضع خطط طويلة الاجل لإدارة الموارد المائية وخصوصاً في المناطق الزراعية.

وتشهد مناطق زراعية في وسط وجنوبي العراق نزوح عوائل قروية وذلك لشح موارد المياه. وحسب تقديرات منظمة الهجرة الدولية فإنه اعتباراً من أيلول ٢٠٢٣ نزح ما يقارب من ١٣٠ الف و٧٨٨ شخصاً بسبب عوامل متعلقة بظروف الجفاف ونقص حاد بمناخ المياه. ويشير المعهد الأميركي للسلام في تقريره الى انه وسط هذه الأزمة من شح المياه، فإن عوامل

إضافية أخرى تهدد استقرار البلد متمثلة بقلّة الخدمات وانتشار الفساد وتواجد مجاميع مسلحة فضلاً عن تبعات سنين وعقود من حالة حروب ودمار بني تحتية. وإذا لم تتم معالجة هذه التبعات فإن شح المياه وتبعات التغير المناخي ستساهم في عرقلة المضي بطموحات البلد نحو تنمية ونمو اقتصادي، ولهذا من

المهم اتخاذ إجراءات شاملة وفعالة لمنع تبعات التغير المناخي من فعل ذلك. وقام معهد الولايات المتحدة للسلام وبالتنسيق مع معهد الدراسات الإقليمية والدولية في الجامعة الأميركية في السلیمانة بإجراء بحث هذا العام حول مسببات وتبعات أزمة شح المياه في العراق. وأكدت استنتاجات البحث

على ضرورة تبني نهج واسع النطاق لموضوع إدارة موارد المياه في مناطق معرضة للتغير المناخي. وان تلافى حصول أية تبعات سيئة لأزمة شح المياه في العراق تتطلب استراتيجية شمولية أكثر تمتد الى كل ما يتعلق بموارد المياه من منابعها الى مصباتها في مجرى الأنهر، ويتطلب ذلك عمليات تواصل وتنسيق

عاجلة ومستمرة مع اطراف إقليمية ومحلية وداخلية.

وضمن منظور سياسي إقليمي فإنه يتوجب على البلدان المتشاطئة بحوضي نهر دجلة

والفرات (العراق وتركيا وسوريا وإيران) ان ينسقوا فيما بينهم وفق اتفاقيات طويلة الاجل ملزمة قانوناً. وكان العراق قد شهد تناقصاً

□ المدى / خاص

تستعد وزارة الداخلية، لاستلام الملف الأمني في المحافظات المحررة الأنبار ونيوى وصلاح الدين العام المقبل، إلا ان هناك عقبات عديدة ما زالت تعرقل تنفيذ هذا القرار، منها تخوف البعض من توغل خلايا داعش الإرهابي الى المدن.

ورقة سياسية

يقول المحلل الأمني والسياسي، مخلد حازم، خلال حديث لـ(المدى)، إن قرار تسليم الملف الأمني للمحافظات المحررة إلى الداخلية كان معداً منذ العام الماضي وهناك استراتيجية تعمل بها وزارة الداخلية لإخراج القوات العسكرية من المناطق المحررة وتسليم ملفها إلى قوة الأمن الداخلي، مشيراً إلى أن واجب القوات العسكرية أن تكون فعالة حين يكون هناك إرهاب، ويضيف، أن ثلاث محافظات تم تسليم ملفها

الأمني إلى الداخلية في بداية الخطة وهي المثنى والديوانية وابل، وستشمل المرحلة الثانية من المخطط تسليم المحافظات المحررة.

ويتابع مخلد، أن "الاستراتيجية هذه فعلت في ورقة الاتفاق السياسي وتم التصويت عليها في البرلمان لإخراج القوات العسكرية من المدن، موضحاً أن هذه الألية ليست حديثة ومتفق عليها سابقاً، لكنها تحتاج إلى فترة زمنية وتنسيق الجهود الامنية".

ويردف، أنه "كان من المتوقع تنفيذ قرار تسليم الملف الأمني الى وزارة الداخلية قبل نهاية هذا العام، ولكن هناك بعض الإجراءات التي عرقلت تسليم المحافظات المحررة لقوى الأمن الداخلي".

خروقات أمنية

من جانبه، يقول الخبير الأمني، عقيل الطائي، خلال حديث لـ(المدى)، إن "المتعارف عليه هو أن الأمن الداخلي للبلاد مسؤولية وزارة

التدخين في العراق . . ملايين الدولارات وأرقام صادمة وقانون مكون

□ متابعة / المدى

رغباته المكبوتة، ولا يقتصر ذلك على التدخين فقط، بل يشمل شرب الكحول وتعاطي المخدرات بل وحتى المسومة". وتضيق عيسى، أما الأمر الثاني فهو يعود إلى الجينات والعوامل الوراثية للتدخين أو الإدمان، والثالث تقليد الطفل لو والده المدخن أو أية شخصية يراها في صغره وتطبع في دماغه وعندما يكبر يرغب بتقليدها".

مخاطر صحية قاتلة

ويؤكد إستشاري طب الأسرة، الدكتور علي أبو طحين، أن "التدخين بأنواعه خطر قاتل وسبب رئيسي للوفيات والأمراض، حيث يتوفى أكثر من 8 ملايين شخصاً في العالم سنوياً بسبب التدخين".

ويشرح أبو طحين، أن "التدخين سبب مباشر وغير مباشر للعديد من سرطانات المجاري التنفسية بأنواعها من القصبات الهوائية والرئة والحنجرة، وسرطانات الجهاز الهضمي من المعدة والأمعاء والقولون والمثانة، وأمراض القلب والسكري والحساسية والمشاكل الجلدية ومشاكل الفم والأسنان والتهنسية المزمن والربو، وحتى على القدرة الجنسية والخصوبة للرجل والمرأة، وغيرها

## المحافظات المحررة . . عقبات تؤجل استلام الداخلية ملفها الأمني

متناهج وزارتي

يشار إلى أن منذ سنوات عدة تحاول الحكومات نقل مسؤولية الملف الأمني في المدن إلى الداخلية، إلا أنها تراجع عن ذلك، بسبب عقبات عديدة.

كما أن المنهاج الوزاري لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني تضمن فقرة تنص على سحب جميع وحدات الجيش من المدن، وتسليم الملف الأمني فيها لوزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية بالتنسيق مع بقية الأجهزة الأمنية؛ مثل: الأمن الوطني وجهاز الاستخبارات.

وبحسب تصريحات سابقة لمدير دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، اللواء خالد المحنا، فإن الحالة الطبيعية في كل بلدان العالم بأن يكون الأمن الداخلي من اختصاص قوات الشرطة المرتبطة بوزارة الداخلية.

الجدير بالذكر أن محافظة ديالى شهدت مؤخراً حرقاً أمنياً، أسفر عن استشهاد اثنين وإصابة 9 آخرين إثر انفجار عبوة ناسفة في قرية العمرانية.

## المفوضية: تسجيل 500 مخالفة خلال الحملة الانتخابية للمرشحين



□ متابعة / المدى

وفي تصريح أدلى به أمس الأحد، قال رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، عماد جميل، إن يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع سيشهد الاختبار الرابع والأخير للمفوضية وموظفيها وأجهزتها استعداداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في ١٨ الجاري في ١٥ محافظة عراقية، باستثناء محافظات إقليم كردستان.

وأوضح عماد جميل أن هذا الاختبار مهم وهو يحاكي يوم إجراء الانتخابات، بدقة وبكامل الاستعداد، وأبرز نقطة ستركز عليها في هذا الاختبار هو تحديد الفترة الزمنية اللازمة لقيام الأجهزة بنقل البيانات من مراكز الاقتراع إلى المركز الوطني في بغداد. وأشار رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق إلى أن الاختبار سيجري في جميع مراكز الاقتراع وعددها ٣٥٥٥٠ مركزاً، حيث يجب أن تصل البيانات كافة في يوم الاقتراع وخلال ست ساعات إلى الخوادم، مؤكداً أن المفوضية ملتزمة بإعلان النتائج الأولية خلال ٢٤ ساعة من إغلاق مراكز الاقتراع.

وأضاف عماد جميل أن هذا الاختبار سيحدد جميع نقاط الضعف، وأنهم يعملون على أن يكون يوم الانتخابات خالياً من أية مشاكل. من المقرر أن تجري انتخابات مجالس المحافظات العراقية باستثناء محافظات إقليم كردستان في يوم (١٨ كانون الأول ٢٠٢٣)، وقد أجرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حتى الآن ثلاثة اختبارات لها ولموظفيها وأجهزتها لغرض التأكد من سير العملية بسلاسة.

أعلنت المحكمة باسم المفوضية العليا للانتخابات جمانة الغلاي، أن ٦٠٠ ألف ناخب حصلوا على بطاقات التصويت الياوميترية الخاصة بهم، مشيرة إلى أن تسجيل ٥٠٠ مخالفة خلال الحملة الانتخابية للمرشحين لغاية الآن، فضلاً عن قيام ٣٥٠ مرشحاً بحل مخالفتهم.

وقالت جمانة الغلاي، أمس الأحد، إن "أكثر من ٥٩٠٠ شخص تقدموا للتشريح بانتخابات مجالس المحافظات"، مضيفةً أن "المفوضية طبعت أكثر من ١٧ مليون بطاقة انتخابية".

المتمحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أكدت أنه "لا يبق أي مرشح بتغيير قائمته لحد الآن"، منوهة إلى أن "٦٠٠ ألف ناخب حصلوا على بطاقات التصويت الياوميترية الخاصة بهم". وأوضحت أنه تم إرسال "مليون رسالة للناخبين عبر الهاتف المحمولة"، وأن مجلس المفوضين "سيبت في البطاقات التي لم يحصل عليها الناخبون". المتمحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نوهت إلى أنه "لا يحق للناخبين خارج العراق التصويت في انتخابات مجالس المحافظات"، من جانبها، أعلن رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية العليا للانتخابات في العراق أن يوم الثلاثاء (٥ كانون الأول ٢٠٢٣) سيشهد آخر اختبار للتأكد من استعداد الموظفين والأجهزة لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، وأن أبرز موضوع سيحسمه اختبار هو تقييم الفترة الزمنية اللازمة لنقل البيانات من مراكز الاقتراع إلى المركز الوطني.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العمالي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع عرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## عسكري إيراني رفيع يصل بغداد ووفد برلماني يسافر إلى طهران فصائل تخرق الهدنة العراقية ومحاولات تمديدھا إلى ما بعد الانتخابات المحلية

**تعود ازمة مهاجمة القوات الامريكية مع مخاوف ارتباك عملية الانتخابات التي يفترض ان تجرى بعد اسبوعين . ويعتقد ان هجوما نفذته امس، فصائل مسلحة ضد قاعدة في كردستان، يعلن انتهاء الهدنة التي كانت قد راقت الاحداث في غزة . وجاءت العملية الجديدة مع وصول قائد عسكري إيراني رفيع الى بغداد، حيث تتهم واشنطن طهران بدعم الجماعات المسلحة .**



### بغداد/ تميم الحسن

بالمقابل ذهب وفد برلماني الى طهران، ويفترض ان يجري الوفد لقاءات مع مسؤولين إيرانيين .

ويعتقد سياسي معروف، ان الضغط الذي تمارسه طهران على بغداد قد يهدد بوقت قريب باسقاط الحكومة الحالية.

وكان رئيس الوزراء محمد السوداني، قد تعهد أكثر من مرة بحماية قوات التحالف والمستشارين العاملين في العراق .

وتقول مصادر سياسية مطلعة انه خلال فترة الهدنة بين حماس واسرائيل والتي التزمت بها فصائل عراقية ايضا، كانت هناك حوارات منفردة في العراق لـ "تمديد الهدنة الى اطول فترة ممكنة" .

ومنذ منتصف الشهر الماضي، كانت جماعات مسلحة قد هاجمت المعسكرات بسبب دور امريكا في مساندة اسرائيل بالحرب في غزة .

وتشير المصادر التي استقتها (المدى) من مسؤولين في احزاب ضمن التحالف الشعبي، ان "المشكلة في التفاهم مع بعض الفصائل انها لم تعد تلتزم بالاتفاق السابق مع الحكومة" .

وبحسب المصادر ان منذ استلام الاطار الشيعي السلطة في نهاية العام الماضي، اشترط السوداني ايقاف الهجمات على القوات الامريكية، للمضي بتشكيل الحكومة .

ومقابل ذلك وعد رئيس الحكومة المكلف وقتذاك، الفصائل بأنه سيقوم باخراج القوات الامريكية بشكل سلمي.

لكن هذا الاتفاق قد انهار عقب الحرب في غزة، وفشل اكثر من لقاء مع الفصائل لايقاف التصعيد الذي وصل الى مرحلة خطيرة بقصف امريكي على جرف الصخر وابو غريب .

وتؤكد المصادر ان في فترة هدنة حماس - اسرائيل، التي انتهت الجمعة الماضية، "نجحت اطراف عراقية باقناع فصائل باعطاء هدنة مفتوحة بسبب ظروف العراق الخاصة وقرب الانتخابات" .

وكان اوس الخفاجي، الزعيم السابق لفصيل ابو الفضل العباس، قال في وقت سابق لـ(المدى) ان "الفصائل اجبرت على الهدنة بسبب الاوضاع في العراق" .

وتهدد الازمة مع الولايات المتحدة بالغاء واشنطن الشراكة، واغلاق السفارة، وانتهاء برامج التدريب والتسلح فيما لايزال "داعش" في العراق يسدد ضربات، كما حدث الاسبوع الماضي، في ديالى. الفصائل بدورها التزمت بالهدنة حتى بعد ١٣ يوم من استئناف الحرب في غزة مرة اخرى، حيث يعتقد ان هجوما جديدا ضد قاعدة حرير في اربيل امس، دشن عودة الهجمات في العراق.

وصباح يوم السبت الماضي، كان السوداني قد تعهد من جديد لوزير الخارجية انتوني بلينكن، حماية قوات التحالف، خلال اتصال

بين الطرفين . وحتى الان تصنف تلك الهجمات بانها "سطحية"، حيث لم يقتل اي عنصر امريكي، بحسب كلام قيس الخزعلي، زعيم العصاب، وتشترك في تلك الهجمات ٤ فصائل، وفق بيان لكتائب حزب الله الاسبوع الماضي، حين اعلنت تخفيض مستوى الهجمات . وهي بالإضافة الى الكتائب، انصار الله الاوفياء، حركة النجباء، وكتائب سيد الشهداء، وجميعها منضوية تحت الحشد الشعبي. وتأتي التطورات الاخيرة في وقت وصل فيه رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة

صديقا وجارا لنا نواصل معه مسار تنمية التعاون العسكري" .

وتابع بالقول، "ستكون لدينا (إيران والعراق) اتصالات عملياتية مختلفة مع بعضنا البعض"، موضحا أنه "خلال هذه الزيارة، سنناقش ونراجع هذه المجالات مع هيئة الأركان المشتركة العراقية والمسؤولين العراقيين الآخرين؛ أعتقد أنه سيتم وضع الأساس للتطوير السليم للعلاقات في هذه الزيارة". وكانت واشنطن قد وضعت مؤخرا، ٤ عراقيين قالت انهم "مرتبطين مع إيران" على قائمة الارهاب الدولي، أبرزهم ابو الاء الولائي زعيم كتائب سيد الشهداء.

يأتي ذلك فيما وصل امس ايضا، وفد برلماني برئاسة رئيس مجلس النواب بالإنيابة محسن المندلاوي، بحسب مكتب الأخير، إلى العاصمة الإيرانية طهران.

واكد البيان ان الوفد سيجري عدداً من اللقاءات مع مسؤولين إيرانيين، وسيركز خلال الزيارة على تعزيز التعاون لمواجهة التحديات القائمة.

ويقول الالوسي عضو لجنة العلاقات الخارجية السابق في مجلس النواب ان "الحكومة العراقية لم تعد قادرة على حماية المتورطين في قصف القوات الامريكية ودعم حماس". ويؤكد بان التحقيقات الامريكية صارت متأكدة من تهريب الفصائل العراقية السلاح والدولار الى حماس عبر الاردن ولبنان.

وتابع: "حسب الاعلام الاسرائيلي ان الاخيرة ستقوم بتصفية كل المتعاونين والممولين والمشاركين مع حماس، وبايدن لن يستطيع كذلك اعطاء ضمانات بعدم ضرب الجماعات في العراق".

اما الحكومة العراقية فتبدو مطيعة للولايات المتحدة لكنها تتحارب بنفس الطريقة الإيرانية على الولايات المتحدة، وفق مايقوله الحلبوسي، وتتحشد ظاهريا عن الاصلاح ونزع السلاح، لكن الحقيقة غير ذلك.

ويضيف "الحكومة تناور في مساحة ضيقة وشركاؤها في الاطار التنسيقي قد يتخلصون منها بعد انتهاء الانتخابات المحلية، وقد هيات البديل".

وجرت صباح امس، في مقر وزارة الدفاع مراسيم رسمية من قبل رئيس اركان الجيش العراقي نظيره الإيراني، والتقى الأخير أيضا وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي.

وقال باقرى في تصريح للصحفيين فور وصوله إلى بغداد، إنه "سنجري خلال هذه الزيارة التي تستغرق يومين لقاءات مع القادة في الجيش وعدد من المسؤولين السياسيين في هذا البلد، وهدفنا مناقشة سبل تنمية العلاقات العسكرية بين البلدين".

وأضاف أنه "لمست لدينا أية مشكلة مع دولة العراق في المجال الأمني، وهذا البلد باعتباره

الإيرانية محمد باقرى إلى العراق. واعتبر السياسي مثال الالوسي، الزيارة بانها احدى وسائل "الابتزاز" التي تقوم بها طهران ضد بغداد وواشنطن.

الالوسي قال في مقابلة مع (المدى) ان النظام الإيراني "يستغل الضغط الذي تتعرض له ادارة بايدن (الرئيس الامريكي) بسبب الاحداث في غزة واكرانيا وقضايا داخلية اخرى". ويشير الالوسي الى ان الرئيس

الامريكي يسعى الى حل سياسي مع إيران كورقة رابحة للانتخابات ما يزيد استغلال طهران لتلك الفرص".

## تقع خلف عرقلته مافيات وجهات سياسية . . مواطنون لـ(المدى) : متى يتم تسعير الأدوية؟

□ خاص / المدى



**أضحى الشتاء الهم الأكبر عند العراقيين بالرغم من خالصهم من حر الصيف في هذا الموسم، فالأمراض المنتشرة والأجواء التي يغطيها الغبار والفايروسات وانعدام الثقافة الصحية لدى المواطنين جعلهم امام ازمة غلاء أسعار الادوية والعلاجات في الصيدليات، فمتى سيتم تحديد تسعيرة الادوية في البلد؟**



حديثها لـ(المدى)، ان "أغلب المستشفيات الحكومية لا تصرف العلاج او تصرفه ولكن ليس بشكل كامل"، موضحة، ان هذا الامر معروف عند المواطن العراقي الذي يذهب لتلقي العلاج في المستشفيات الحكومية، حتى ان العلاج البسيط الذي يجب ان يتوفر في كل عيادة صحية او مستشفى سوف لن تجده هناك، ولا بد لك ان تذهب للصيدليات الاهلية لشرائه بأسعار يضعها صاحب الصيدلية".

تضيف العزاوي، انه "لم تكن هذه المشكلة فقط، فهناك مسألة التواطؤ والاتفاق بين أصحاب الصيدليات والعيادات الطبية الخاصة مما جعلهم يتحكمون بسعر الدواء الذي قد يصل سعره الى (٣٠٠) الف دينار عراقي".

### الدواء والدولار

المتحدث باسم النقابة صفاء الجنابي، أوضح في تصريحات صحفية سابقة: أن "أسعار الدواء في الأسواق المحلية تعد الأرخص مقارنة بدول الجوار والمنطقة بشكل عام"، مبيّناً أن "هناك بعض العوامل التي أشعرت المواطن أن سعر الدواء مرتفع نسبياً، منها السوق الموازية التي أدى إلى وجود فرق بقيمة تصريف العملة الوطنية مقارنة بالدولار، خاصة وان أكثر الأدوية يتم استيرادها بالدولار، فضلاً عن اختلاف القدرة الشرائية للمواطن".

وأوضح الجنابي، أن "معظم أسعار الأدوية ثابتة على ما كانت عليه في السابق"، مؤكداً أن منظومة جديدة استحدثت ابتداء من شهر حزيران الماضي، تعمل بالتعاون مع وزارة الصحة وتتضمن فحص الأدوية بمختبر الرقابة الدوائية في وزارة الصحة وطبع لاصق سعري على الدواء يحتوي على اسم الدواء والشركة ورقم البوجبة والسعر، إضافة إلى رمز كيود ار كود الذي يتيح للمواطن قراءة هذه المعلومات بواسطة هاتفه المحمول".

وأضاف، أن "الهدف من وضع لاصق سعري هو توحيد السعر من قبل وزارة الصحة، وبالتالي لا يمكن دخول أي دواء للبيوت المحلية إلا بوجود اللاصق السعري"، لافتاً إلى أن "الإجراءات مشددة من قبل نقابة الصيادلة ووزارة الصحة والجهات الأمنية، إذ أن فرق التفتيش التابعة للنقابة تتواجد بشكل مستمر في قطاعي الكرخ والرصافة والأضوية والنواحي، إلى جانب وجود فرق بكل محافظة".

وأشار، إلى أن "وزارة الصحة لديها فرق تفتيش تتابع سعر الدواء وتتخذ الإجراءات الضرورية والتي تتضمن غلق الصيدليات غير المرخصة بالتسعيرة الدوائية أو إحالتها إلى لجنة الانضباط في نقابة الصيادلة من أجل اتخاذ الإجراءات وفق القانون وقد تصل الإجراءات إلى سحب إجازة الصيدلي، وفي حال وجود أدوية مهربة أو أدوية تحتوي على مواد مخدرة تتم إحالة الصيدلي إلى القضاء".

وطمأن المواطنين، بأن "إجراءات وزارة الصحة ونقابة الصيادلة تسير بالاتجاه الصحيح من أجل تسعير الأدوية كافة بموجب اللاصق السعري بعد تسجيل الدواء وفحصه بمختبر الرقابة الدوائية وعرضه على العيلة الدوائية من قبل دائرة العيادة الطبية الشعبية"، مؤكداً "استمرار الإجراءات بشأن محاسبة المخالفين".

### مقرقات التسعيرة

عضو لجنة الصحة النيابية باسم الغرابي أوضح من خلال تصريح خاص به (المدى)، ان "خطوة التسعيرة الدوائية بصورة عامة والتي خُطت اغلب الحكومات السابقة والوزراء السابقين خطواتها بهذا الجانب، لم يتم استكمال اجراءاتها، فقد نوط هذا الموضوع بنقابة الصيادلة وكانت لديهم فكرة بالمباشرة بمشروع التسعيرات الدوائية وحتى موضوع الملققات، لكن تعرقل هذا الموضوع وبالتالي صارت هناك إشكال ما بين نقابة الصيادلة وما بين العيادات الشعبية في وزارة الصحة".

مشيراً الى، ان "اليوم وصلنا بأن تكون العيادات الشعبية في وزارة الصحة، مهمتها هي التسعيرة الدوائية".

يضيف الغرابي ان "موضوع التسعيرة الدوائية يصطدم بعدة مقرقات، إذ ان العلاج المسعر يجب أن يكون ألامفوحصا وثانياً مسجلاً لدى وزارة الصحة، وبالتالي هناك علاجات لدينا مثل علاج (البراند) وعلاج (الجنزريك)، ولدينا علاجات أخرى مثل الأوروبية وغيرها، من بقية الماركات".

منوها الى ان "هناك إجراءات تجعلنا نصل إلى نسبة معينة قد تتجاوز ٤٠٪ من تسعيرة العلاجات، إذ ان المراكز التخصصية لفحص العلاجات كانت فقط في بغداد وإقليم كردستان، اما الان لدينا مركز في البصرة

## تفاقم أحداث أمنية في باكستان تهدد استقرارها



### ترجمة عدنان علي

تناول تقرير نشرته مجلة، ذي ديبلومات، للتحليلات السياسية والأمنية تحت عنوان، معركة باكستان الزلزلية ضد الإرهاب، موجة الأحداث الأمنية الأخيرة من هجمات إرهابية عبر البلاد اشتملت على عمليات استهداف محددة لأشخاص ينتمون الى مجاميع مسلحة مثل مجموعة، لشكر طيبة الباكستانية ومجموعة حزب المجاهدين التي ظهرت خلال الأشهر الأخيرة.

وأشارت المجلة في تقريرها الى كيفية استمرار الإرهاب بزعزعة استقرار البلاد وتهديد سلمها ما لم تتخذ الدولة اجراء ضد هذه الجماعات المتطرفة. مؤكدة بأنه خلال الشهر الماضي فقط حدثت ثلاث عمليات اغتيال لشخصيات عسكرية لهذه الجماعات في كراتشي و لاهور وبيشاور. هذه الاغتيالات تثير مخاوف جدية حول قدرة باكستان على احتواء تهديدات امنها المحلي.

من جانب آخر فإن مشاكل باكستان الاقتصادية قد فاقمت من تدهور الوضع الأمني البلاد. وينكر التقرير ان الأعباء المالية تعمل على تقويض قدرة الحكومة على مكافحة الإرهاب بشكل فعال، وبينما يغير التدهور الاقتصادي الاستياء لدى عامة الناس، فان ذلك يخلق أرضاً خصبة لتغذي الأفكار المتطرفة.

ويبدو ان باكستان تنزلق سريعا لمرحلة التدهور مع غياب أية محاولة لإنقاذ الوضع الاقتصادي. وإعادة البلاد مرة أخرى لطريق النهج الديمقراطي الحديث والتنمية الاقتصادية. ان تزامن التدهور الاقتصادي مع وضع الخروقات الأمنية المحلية يدفع باكستان بشكل خطير للاقترب من مرحلة الدولة الفاشلة ويمثل ذلك بسوء الإدارة وانهيار الجانب القانوني والنظامي وعدم القدرة على توفير خدمات أساسية لمواطنيها وهذا ما ينطبق عليه هذا الوصف.

وتوجه باكستان أصابع الاتهام للهند لوقوفها وراء هذه الأحداث دون ان تذكر دليلا، ويقول مسؤولون باكستانيون ان الهند متورطة بهذه الخروقات. رانا ثناء الله، وزير داخلية باكستان، قال ان الهند متورطة بعمليات قتل إرهابيين دون ان يقدم دليلا. وينكر التقرير ان استجابة باكستان لهذه الازمة استجابة غير كفوءة، وبدلا من معالجة الأسباب الجذرية لمشاكل البلاد فان الحكومة قد لجأت إلى إجراءات تتم عن رد فعل تتمثل بعمليات عسكرية وعمليات قمع لمعارضين تسفر عن زيادة تحييد المجتمع ومقاومة الوضع. وتضيف المجلة في تقريرها بان سقوط باكستان في الفوضى هي حالة أمساوية ليس لمواطنيها فقط بل للمنطقة بأكملها. وان تواجد مجاميع مسلحة فيها يجعلها عرضة لعدم الاستقرار وتشكل تهديد لجيرانها وما وراء الحدود.



# تقليص خطة "سلة العراق الغذائية" إلى 15% فقط

□ بغداد / المدى

نقص المياه الكبير وغياب الدعم الحكومي، أسفرا عن تقليص كبير بالخطة الزراعية الشتوية لمحافظة واسط، شرقي العراق، والتي يطلق عليها "سلة العراق الغذائية" وعاصمتها الزراعية، وصل إلى 15% فقط من الأراضي الصالحة للزراعة.

العراق يعاني في السنوات الاخيرة من نقص كبير في المياه، حيث بات ملف المياه يشكل تحدياً أساسياً في البلد شبه الصحراوي، والذي يبلغ عدد سكانه نحو 42 مليون نسمة، وحملت بغداد مرارا جارتها تركيا وإيران مسؤولية خفض منسوب المياه بسبب بناء سدود على نهري دجلة والفرات.

سبق للبنك الدولي، أن اعتبر أن غياب أية سياسات بشأن المياه قد يؤدي إلى فقدان العراق بحلول العام 2050 نسبة 20% من موارده المائية، فيما أعلن العراق في وقت سابق أن المشروعات المائية التركية أدت لتقليص حصته المائية بنسبة 80%، بينما تنهم أنقرة ببغداد بهدر كميات كبيرة من المياه.

مدير زراعة واسط أركان مريوش، قال إن الخطة الزراعية الشتوية التي تم اقرارها لمحافظة واسط تبلغ 400 ألف دونم، لزراعة الحنطة والشعير والخضر، وتوزعت بين 288 ألف دونم للحنطة و 10 الاف دونم للشعير والفي دونم للخضر الشتوية. وأوضح أركان مريوش أن المساحة تم توزيعها على عموم المحافظة، والتي تبلغ حوالي 15%

من مجمل الاراضي الزراعية الصالحة للزراعة في واسط، مبيناً أن الخطة بسيطة جداً قياساً بالبنية التحتية الزراعية في محافظة واسط.

## مصاعب في الريّة الأولى

مدير زراعة واسط، عزّا تقليص الخطة الزراعية إلى "قلة المياه، حيث واجهنا صعوبة جدية في الريّة الأولى للموسم الشتوي"، منوهاً إلى أن "وزارة الموارد

المائية عندما أقرت هذه الخطة لم تؤمن لها المياه التي ترويبها، وكان تأمينها فقط اعتماداً على الأمطار، ولقد كانت هناك صعوبة، لكن الأمطار التي هطلت مؤخراً ساعدت الفلاحين في الريّة الأولى، وكانت اولى التحديات التي واجهتها الخطة".

يشار إلى ان وزارتي الزراعة والموارد المائية في العراق، قررتا في وقت سابق تخفيض المساحة المقررة للزراعة، وذلك بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة



المناحة لدينا، حيث وصلنا تقريباً إلى 300 ألف دونم من حيث الريّة الأولى، وفقاً لمدير زراعة واسط.

## غياب الدعم الحكومي عن الفلاحين

ولفت أركان مريوش إلى أن موسم الاستزراع لدينا يبدأ من بداية شهر تشرين الثاني، وينتهي بنهاية شهر كانون الأول، أما باقي خطة الخضر فقد تم تنفيذها بالكامل، مردفاً أن الظروف الصعبة التي يمر بها البلد من موضوع الزراعة أثرت على الفلاحين، حيث يجهدون لتأمين مستلزمات مهنتهم. وأضاف ان "الدولة وفرت نحو 25% من احتياجات الفلاحين عن طريق وزارة الزراعة، لكن في الموسم الحالي لم يكن هنالك دعم للأسمدة وبقي المزارع يواجه غلاء الاسواق التجارية"، مبيناً أن وزارة الزراعة تقوم الآن بتوزيع الاسمدة، لكن بالسعر التجاري، ما يضيق كاهلاً على المزارعين.

ويعدّ العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في مرحلة من فصل الصيف خمسين درجة مئوية.

وترسل الحكومة العراقية باستمرار كلاً من طهران وأنقرة للمطالبة بزيادة الحصّة المائية للعراق من نهري دجلة والفرات، الا ان هاتين الدولتين لم تستجيبا لطلبات العراق المتكررة بهذا الصدد.

من تركيا وإيران، وسبب تحذيرات من أن شح المياه بات يهدد بانهيار أمن العراقيين الغذائي. كمديرية زراعة، جهزنا المزارعين الذين هم ضمن الخطة الزراعية بالبنور بواقع 500 كيلو غراماً للدونم، وهذه البنور مدعومة بنسبة 70% من قبل الحكومة العراقية، كما وزعنا مبيدات للأدغال الرفيعة والعريضة بصورة مجانية، وقمنا بتوزيع نسبة 46% من الخطة الزراعية، وهي الكميات

# الداخلية ترصد انخفاض جرائم المخدرات و"الدكة العشائرية"



□ متابعة / المدى

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، يوم أمس، انخفاض مستوى تعاطي وتجارة المخدرات وجرائم "الدكة العشائرية" في عموم البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة العميد ممداد الموسوي، إن هناك في قبضة مكافحة إجرام ببغداد الكثير من العصابات، مشيراً إلى القبض على ما يقارب ألف متهم في العاصمة فقط.

وأكد الموسوي، أن هناك إنخفاض في مستوى الجريمة، خاصة جرائم القتل و"الدكة العشائرية"، مشيراً في ذات الوقت إلى انخفاض مستوى

تجارة وتعاطي المخدرات.

وأوضح أن لدى وزارة الداخلية خطط أوسع في عام 2024 بمكافحة المخدرات، مشدداً على أن الداخلية تسعى جاهدة إلى محاربة كافة أشكال الجريمة وهي ملزمة بالحفاظ على أرواح وممتلكات الناس وقد نجحت في ملف المخدرات وانخفاض مستوى الجريمة.

يشار إلى أن مجلس القضاء الأعلى في العراق، كان قد وجه في 18 تشرين الثاني 2018، بالتعامل مع قضايا ما يعرف بـ "الدكات العشائرية" وفق قانون مكافحة الإرهاب.

وفي عام 2024 أن هناك خطط أوسع واشمل في محاربة أشكال الجريمة والحد من حالات العنف الاسري.

1- لا تقبل التامينات الأولية لمقني العطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان اوستك مصدق او سلتية او وصل قبض او قسيمة ايداع حسب مبلغ التامينات ولا يقبل سولت خطاب الضمان او تحفلة مباشرة.
2- تقبل التامينات الأولية من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جبة التعاقد وكما في التوزيع المرفق في مستندات العطاء/قسم الرابع.
3- تعنى الشركات العاملة من تقديم التامينات الأولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم 2 لسنة 2014.
4- تصدر الكفالة باسم الشركة المتعاقد معها او من تولوه اصوليا لاصدار الكفالة وبموجب تفويض رسمي مصدق.
5- تكون الكفالة بكتاب صحتة منقول (سري وشخصي) يرسل الى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدر للكفالة.
6- ان تكون غير مشروطة ولصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).
7- ان تكون صادرة بالتقنين العربية والانكليزية.
8- يتم صادرة التامينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند توكوله عن توقيع العقد بعد التليغ باسم الاحالة وتتخذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الاخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم صادرة التامينات الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لمطالته خلال فترة تفالتيه بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحساية في العطاء والعكساي على قرار الاحالة وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.
9- تكون مدة نفالية التامينات الأولية سارية الى ما بعد انتهاء نفالية العطاء المحدث في وثائق المناقصة.
10- العناوين المشار اليها سابقاً في بغدادبالعظيم وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)الطاقم الطبي لتقديم التامينات الأولية او لجنة استلام وتوقيع العروض لتقديم العطاءات-مكتب: 4157667، رقم هاتف نقل 07705419074، هاتف الجدة: 8, 5, 4158401 بناة ذات أربعة خطوط.

Letter of invitation (Advertising)
(Tender: General Tender to Buying the Medicine)
To: M.S/
Tender No Med7/2024 on the recent Iraqi Federal Budget:
1. The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug And Medical Appliances (kimadia) invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine
2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.
3. Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia) /Drug Information & the Public Relations Department- 5th floor, position of MOH (Ministry of Health), E-mail: (info@kimadia.iq) & Kimadia website is (www.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time
4. Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factories/pods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from the instructions To Bidders& clause (30) from Bid/information's sheet
5. the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymPpent of a non-refundable fee with lump sum as follows:
a- (1.000.000)one million Iraqi Dinar for the tender that less than (1.000.000) Dollars
b- (2.000.000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1.000.000) Dinar. Otherwise the offer will be neglected.
The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders ) &the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents
6. Announcement date of this tender will be on 4/12/2023 and The date of conference convening will be on 27/12/2023 for responding the inquire of the participants against the tender.
Bids must be delivered at or before the end of formal work on 2/1/2024. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .
The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.
All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performances. It depend on :
a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check or with of a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance & the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.

كتاب الدعوة (الإعلان)
(المناقصة: مناقصة عامة لشراء ادوية)
إلى : السادة
م / مناقصة على المزاولة الجاري Med7/2024
1. تدعو وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقني العطاءات الوطنيين لتقديم العطاءات المختومة والموقعة للتعاقد (التجهيز الادوية).
2. سوف تتخذ اجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يسمح بالمشاركة لجميع مقني العطاءات من الدول الموقعة قديراً كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.
يمكن مقني العطاءات المهتمين ومن ذوي الاطية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيماديا) /قسم الاعلام الوطني والعلقات العامة، الطابق الخامس مقر وزارة الصحة لبريد الإلكتروني (info@kimadia.iq) والموقع الإلكتروني (www.kimadia.iq) للاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان اذناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.
3. على مقني العطاءات ان يتقنوا متطلبات المزاولة بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوف يتخذها من الصلحة الصلاية من المجهزين المصانع المحلية. ان التفصيل الاضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (انظر الفقرة 30/ الاصلية المحلية من تعليمات مقني العطاءات) والفقرة (30) من ورقة بيانات العطاء.
4. يمكن لمقني العطاءات المهتمين شراء المصورة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الانكليزية او العربية عند تقديم استمارة تعريوية على العنوان اذناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بمبلغ مقرر وكتالني:
أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.
ب- مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد قيمتها على مليون دولار.
وبملافة من العروض سوف تهمل.
طريقة دفع هذا الرسم ستكون نقداً، سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار اليها في تعليمات مقني العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشراف في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.
5. تاريخ اعلان المناقصة يوم 12/4/2023 وسكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم 27/12/2023 يتم تسليم العطاءات على العنوان اذناه حد اول 2/12/2024 لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقني العطاءات الذين اثاروا الحضور شخصياً على العنوان اذناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا وبمضوره طلبة ودعوة المندوبين المحضور في يوم الفتح العيني.
يجب على جميع العطاءات ان تُرفق بضمناً لعطاء (البيع والدينار العراقي) بقيمة 90% من الكلفة التقديرية تكون صادرة من مصرف متمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي من الكفالة المالية للتسرف. ويعتد مايلي:

b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4 <sup>th</sup> .
c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.
d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.
e-the submitting of bond should attached with litter of legalized issuing (private&secret) sent to Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.
f-the bond should not conditional & for the favor of The Ministry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)
g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).
h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding master & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions & confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender or refused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.
i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.
7. The address(es) referred to above is Baghdad/bab- Almadhm = Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) /5 <sup>th</sup> floor/Financial Dept to submit the bid bond or Receipt & Opening the offers to submit the tenders Tel.4157667, Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line)
Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)
[Signature]
Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances
(kimadia) Contracting Authority PH: . Ahmed Sami
Title: Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

**وزارة الداخلية / الدائرة القانونية**  
**محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية**  
**للمنطقة الثالثة**  
**إعلان**

إلى المتهم الهارب العريف (فلاح حسن عباس ابراهيم) لما كنت متهم وفق احكام المادة (4 ق.ع.د) وبما ان محل تواجده مجهولاً أقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك وسوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجده اخبار السلطات عنك وفق المادة (19) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (17) لسنة 2008.

رئيس محكمة  
**قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة**

**شركة لافارز للمقاولات**  
**الانشائية والتجارة**  
**العامة المحدودة**

**العقد:**  
**التاريخ: 2023/11/30**

**م / إعلان**  
**السادة مجهزي المواد الأولية المتحرمون**

تحية طيبة..  
 تعلن شركة لافارز للمقاولات الانشائية والتجارة العامة المحدودة - (لافارج هولسم) عن المناقصات المدرجة أدناه لتجهيز المواد الأولية لمعامل الشركة الواقعة في مختلف مواقعها في بغداد. فعلى السادة المجهزين الراغبين من الشركات او المكاتب بالتقديم. مراجعة قسم المشتريات الكائن في مقر الشركة (بغداد - القادسية - خلف جامعة الفراهيدي) لغرض تقديم عروض الأسعار والمواصفات. علماً أن آخر موعد للتقديم هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق 2023/12/20.

**المناقصات:**  
 1- تجهيز مادتي الرمل والحصى لمعامل الشركة في بغداد.  
 2- تجهيز المواد المضافة في صناعة مادة الكونكريت.

**ملاحظة:**  
 1- لغرض أي استفسار يرجى الاتصال بقسم المشتريات على الأرقام 078278181006 - 07827829011.

**حسين عبود رشيد**  
**إدارة قسم المشتريات**



## "هجمات أعنف بعد الهدنة"

# توقعات العراق 2024: قوات أمريكا باقية والفصائل ستواصل الضرب والسوداني دافع الثمن

□ بغداد - 964

"لن ينسحب الأميركيون من العراق العام المقبل، لن يحدث هذا، خصوصاً لو تطور التفاهم الواعد بين واشنطن وطهران بشأن الحرب على غزة"، هذا ملخص ما يقوله خبراء ومحللون سألتهم شبكة 964 عن توقعاتهم للعام المقبل في ملف الوجود الأجنبي في العراق.

يقول هؤلاء، إن الضرر الأكبر لاستمرار الهجمات المسلحة، التي من المتوقع أن تزداد بعد الهدنة في غزة، سيقع على حكومة محمد شياع السوداني، الذي سيشتبك أكثر مع الإطار التنسيقي، ويواجه تعقيدات متزايدة في ملفات معقدة أصلاً، أبرزها تقلبات الدولار.

لكن بعض الخبراء تحدثوا عن وتيرة هجمات أعلى ضد القواعد العسكرية التي يشغلها الأميركيون في العراق بمجرد أن تنتهي الهدنة في غزة، مشيرين إلى أن الفصائل لا تجد طريقاً غير المسيرات لإخراجهم من العراق، حتى مع وجود قوى شعبية ترفض استمرار الهجمات تجنباً لعواقب تضرر الحكومة الإطار التنسيقي.

علي فضل الله، محلل سياسي لشبكة 964: فصائل المقاومة في العراق أوقفت عملياتها ضد القوات الأميركية في البلاد احتراماً للهدنة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفصائل في فلسطين.

المتوقع أن تزداد الهجمات ضد القوات الأميركية في العراق لإجبارها على المغادرة، وهذا سيكون هدف "المقاومة" خلال الأشهر المقبلة، ابتداءً من نهاية الهدنة.



أبرزها تقلبات الدولار. على عكس ما يردد كثيرون في وسائل الإعلام، فإن التوقعات تشير إلى أن المنطقة تتجه نحو الاستقرار، خصوصاً بعد مساعي التفاوض بين واشنطن وطهران، والموقف المرن من الأزمة الفلسطينية؛ هذا سينعكس على الوضع الداخلي في العراق.

أعياد الطوفان، ضابط كبير في الجيش السابق، لشبكة 964:

قصر النظر وساذج من يتوقع انسحاب القوات الأميركية من العراق، هذا لن يحدث أبداً، خصوصاً أن الاتفاق الأمني بين واشنطن وبغداد منح الحق بوجود قوات أميركية في البلاد.

خطوة الفصائل المسلحة غير موفقة بشأن اختيار هذا التوقيت لاستهداف الأميركيين في العراق، لأن حكومة محمد شياع السوداني ستدفع الثمن بتعثر العلاقة مع واشنطن سياسياً واقتصادياً.

عدنان الكفاني، عميد سابق في الجيش: انسحاب القوات الأميركية صعب جداً العام المقبل، بسبب نفوذ واشنطن والقوى على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري.

لن يكون هناك إجماع سياسي، في الحكومة والبرلمان، على إخراج القوات الأميركية، بل أن البعض يرى وجودهم ضرورة في هذه المرحلة.

الإدارة الأميركية لا تدعم فكرة الانسحاب من العراق، لأنه بلد واعد في مجال الاستثمار، كما أن موقعه الاستراتيجي حاسم في الصراع الإقليمي الذي تتخبط فيه واشنطن.

من يريد إخراج القوات الأميركية، لا حل أمامه سوى فعل ذلك بالقوة.

على صناعة الأزمات لتبرير الحاجة إليه. الحكومة الاتحادية ستواجه أزمة أكبر مع الأميركيين ومع قوى سياسية محلية، مع استئناف الهجمات خلال الفترة المقبلة، والتي من المتوقع أن تستمر.

نجم القصاب، محلل سياسي لشبكة 964:

بعد الهجمات الأخيرة على القواعد العسكرية، ظهرت مؤشرات تفيد بأن الأميركيين لن يتمسكوا أكثر بالعراق، حتى مع علمهم بأن عدداً من القوى الشيعية تعارض الهجمات التي تشن ضدهم.

المعطيات تذهب إلى أن القوات الأميركية قد تسعى لانسحاب من العراق العام المقبل. حكومة السودان في موقف محرج، لأن الأميركيين أحد أهم الأطراف التي دعمت حكومتها، واستمرار الهجمات ضدهم ستضعه في مواجهة أكبر مع حلفائه في الإطار التنسيقي، وتتعدد عليه ملفات معقدة أصلاً.

## 360 سراجاً بانتظار نيسان

# حشود "الخلمتكارين" وصلت وستقطف زيتون البستان المقدس لإنارة معبد لالش



□ الشيخان (دهوك) 964

قادمين من بجزاني ويعشيقية وسنجار.. تتوافد حشود الإيزيديين إلى شيخان لأداء خدمة قطف الزيتون من "البستان المقدس الخاص بمعبد لالش"، والذي سيستخرج منه الزيت في الربيع، لتشغيل "السراج المقدس" في المعبد.

التفاصيل:

المعبد الواقع جنوب دهوك وشمال نينوى، يعد المعبد الرئيسي لأتباع الديانة الإيزيدية، ويضم نحو 800 شجرة زيتون مثمرة.

وفقاً للروايات الإيزيدية، فإن الشيخ "عدي بن مسافر"، جلب فسائل زيتون من بلاد الشام في القرن الميلادي الحادي عشر، وقام بزرع فسيلة في معبد لالش وأخرى في بجزاني.

المتطوعون الإيزيديون الذين يطلق عليهم تسمية "الخلمتكارين" اعتادوا على الحضور إلى المعبد والمساهمة في قطف الزيتون، على أمل أن يتم عصره في نيسان من العام المقبل.

يستخدم زيت الزيتون في إنارة "السراج المقدس" داخل معبد لالش، خاصة في مساء يومي الأربعاء والجمعة، فضلاً عن الأعياد والمناسبات، ويبلغ عدد السراج 360 سراجاً، ويشير الرقم إلى عدد أيام السنة.

خيري كدي - أحد المتطوعين لشبكة 964:

شجرة الزيتون رمز العطاء والسلام في الديانة الإيزيدية، ولذلك هناك اهتمام خاص بهذه الشجرة المباركة وثمرتها، ويستعمل زيت الزيتون في إنارة السراج في المعابد والمراقد المقدسة. تسمى هذه المجاميع بالـ "خلمتكارين" وتقوم بعملية جني ثمار الزيتون من البستان التابع لمعبد لالش.

تقوم بهذه العملية في أواخر تشرين الثاني وأوائل كانون الأول من كل عام، ونجمع ونخزن هذا المحصول لنعصره في نيسان من العام المقبل لاستخراج زيت الزيتون.

## البلدية تلوح بدورية شرطة

# 964 في النجف.. السوق النظامي سيقود إلى معارك وهذه مشكلة الباعة في حي العسكري



□ حي العسكري (النجف) 964

يفترض أصحاب بسطات الخضار والفواكه أرصفة شارع السبيس في حي العسكري بالنجف، ويتسببون باختناقات مرورية، ويقول الباعة أنهم يتعرضون لمداهمات مستمرة من البلدية التي تطالبهم بالحيل، أما السوق البديل الذي أعلنت البلدية افتتاحه، فإن التسجيل على محاله استوعب 60 شخصاً فقط، ويقول أحد أصحاب البساتن إن إجبار جميع البساتن على الذهاب إلى السوق البديل سيتسبب بمشاجرات بين الباعة، لأن الأمان لا تكفي الجميع.

و"السبيس" شارع حيوي يربط الجزء الشمالي مع الجزء الجنوبي الغربي من المدينة إضافة إلى الطريق الذي يسلكه القادمون من بغداد وبابل والكفل.

حسين كاظم - صاحب بسطة في حي العسكري لشبكة 964:

لا نستطيع دفع إيجارات المنازل والمحلات التجارية التي تقدر بالملايين، ونحن نعيش على مردود البساتن اليومي.

نعلم أننا متجاوزون على الشارع، والبلدية بين يوم وأخر تدهام المكان لكن لا حول لنا ولا قوة، لذا نطالب بتوفير سوق صغير لنا بإيجارات رمزية.

حسين علي عبيد - بائع في سوق العسكري لشبكة 964:

كل بسطة من هذه البساتن تعيش عليها عائلتان أو ثلاثة لكسب لقمة العيش.

قبل عدة أشهر، وفرت بلدية النجف مكاناً يتسع لـ 60 بسطة، لكن أعدادنا أكبر من هذا بكثير، لذلك قررنا البقاء في هذا المكان لحين توفير سوق يسع الجميع.

بشار السوداني - مدير إعلام البلدية لشبكة 964:

بلدية النجف عملت على تخصيص قطعة أرض لإنشاء سوق شعبي بواقع 100 محل للباعة المتجاوزين على الأرصفة وشارع السبيس في حي العسكري، لكنهم لم يلتزموا بالمكان المخصص، وعادوا إلى التجاوز على الشارع العام والأرصفة.

البلدية خاطبت شرطة النجف لوضع دورية ثابتة تحد من ظاهرة التجاوز، وستبدأ عملها في الأيام المقبلة.

## تلعفر تلاحق المراهقين بالتعهدات.. ابتعدوا عن المقاهي



□ تلعفر (نينوى) 964

خلت مقاهي تلعفر من المراهقين والأطفال، ممن هم دون سن الـ 18، بعد أن أصدرت مديرية شرطة تلعفر قراراً بمنع دخولهم للكافيهات، وبدأت بأخذ تعهدات من أصحاب المقاهي وأولياء الأمور بمنع ذلك.

مصدر في الشرطة المحلية لشبكة 964:

شكلت مديرية شرطة تلعفر فرق عمل توزعت على المقاهي والكافيهات المنتشرة في مختلف مناطق المدينة، وحذرت أصحابها من السماح للأطفال والمراهقين ممن لم يبلغوا سن الـ 18 سنة من الدخول للمقاهي.

فرق الشرطة ألزمت أصحاب المقاهي والكافيهات، بالتوقيع على تعهدات في حال سمحوا للأطفال بالدخول، وقد يصل الأمر للمساءلة القانونية في حال خالفوا التعليمات.

الفرق بدأت بزيارات تفتيشية مفاجئة للمقاهي واقتادت العشرات من الأطفال والمراهقين ممن هم دون 18 سنة إلى مراكز الشرطة.

الشرطة استدعت أولياء الأمور، والذي بدورهم وقعوا على تعهدات بعدم السماح لأبنائهم بارتداد تلك المواقع.

## من سوق القائم البعيدة.. تشكيلة الشتاء عند العكيد قهوة جكلتية وعسل وخل

□ القائم (الأنبار) 964

برغم أنها "بسطة" صغيرة بسوق القائم، إلا القهوة في زاوية من سوق القائم، إلا أن الأهالي يفضونها لتذوق القهوة الجكلتية التي يعدها عمر عدنان ويقدها في كؤوس أو فنجان جاهزة مع علب المدوكة والعسل والرشي.

عمر عدنان - صاحب البسطة لشبكة 964:

يزداد بيع القهوة في بداية الشتاء لا سيما الجكلتية فهي الأكثر طلباً من أهالي المدينة.

أعمل على هذه "البسطة" منذ سنوات، وأحياناً يستعين الأهالي بي لتجهيز القهوة وتقديمها في مجالس العزاء.

عملي جيد والحمد لله، ومبيعاتي تزداد في الشتاء، وأجهز المنازل بطلبات خاصة للقهوة الجكلتية.

أبيع إلى جانب القهوة، الرشي وخل التمر والعسل والمدوكة.

الأسعار:

سعر كوب القهوة الجكلتية 500 دينار، وسعر القنينة الجاهزة 3 آلاف دينار.

سعر قنينة خل التمر 1000 دينار.

سعر علب المدوكة بكافة أنواعها من التمر الخالص والرشي 2000 دينار.

سعر علب العسل من منطقة البيضة، 20 ألف دينار.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## التثبت في الدين . . محمد باقر السيستاني

## تحول إسرائيل الى عبء جيوستراتيجي

## على أمريكا وانعكاساته الاقليمية



خالد حسن الشابتندر

حلقة 2

يستعرض السيد ثلاث حجج على اثبات الدين في موضوعة إثبات الاله ، وهي :

الاولى :حجّة النظم .

الثانية :حجّة الوجود الكوني ذاته.

الثالثة : حجّة التنوع الكوني .

ويسهب كثيرا في فيافي الحجبة الاولى ، النظم الكوني كونها أقرب إلى العقل والذهن وحتى الوجدان ، ويستعين على ذلك بعطاعت العلوم الطبيعية ، وأقوال علماء الطبيعة ، مستعرضا الأنظمة الظاهرة والباطنة للمفردات الكونية ، ولكن يشير في الإثناء إلى نقطة دقيقة جدا ، حيث رغم الدلالة الحيوية الحاضرة لهذا النظم على وجود الاله قد يتناسى الناس هذا النظم ...

السبب الرئيس في هذه المغارقة كما يرى المؤلف هو الروتين ، الالفة ، ويجملها بالغفلة ، ولذلك كثيرا بل طالما يلفت القرآن الكريم الفطنة الإنسانية إلى هذا النظم الدقيق ، وفي هذا السياق يستشهد المؤلف بآيات قرآنية كثيرة على هذا النظم ، وضرورة أن يكون دائم الحضور في الوعي الإنساني .

ينتقل سماحة السيد الى الدليل الثاني على وجود الاله ، وبعبارة نصا ( الحجبة الثانية على وجود الخالق ... حجبة الوجود الكوني ) .

وكما هو العرض التقليدي ، أن هذه الحجبة تتقوم بطريقتين :

الاول : التغيير .

الثاني : الحدوث .

وروح الطريق الاول تكمن في القاعدة التي تقول أن كل متحرك يحتاج إلى محرك ، وبالتالي ، فإن هذا الكون بصفته حركة دائمة يحتاج إلى محرك .

وهنا يلجا السيد محمد باقر السيستاني إلى العلم ليكشف لنا عن تسوّج الحركة في كل الكون ، من كائنات حية حيث يستعين بعلم الحياة ، ومن كائنات جامدة حيث يستعين بعلم الفيزياء

على وجه الخصوص ، مع الانتباه إلى ان قاعدة الاستدلال ليست مستمدة من التجربة ، بل هي قاعدة عقلية فطرية لا تحتاج إلى دليل ، والتجربة هنا لإثبات فضاء استعمال الدليل ، اي ان الكون متغير ، فالعلم يكشف عن سيادة التغيير في الكون ، والقاعدة تستدل بها على أن ذلك يبرهن على وجود علة ثابتة وراء هذا التغيير ، وبعبارة أكثر عمقا ، ان اثبات تغير الكون علمي ، وإثبات ان الكون بسبب هذا التغير محتاج إلى محرك فلسفي . مع اشارة فنية إن مصطلح قاعدة وقانون هنا على مستوى واحد من الاستعمال ، أي يمكن أن يتبادلا الوظيفية في الاستعمال

يقول ما نصه :

(وعلى الإجمال إن العلم الحديث يؤكد على أن الكون كله في نشاط دائم ... وليس شيئا منه ثابتا في زمين على وضع واحد ، وهذا مما تعطيه علوم الكونيات والفيزياء والكيمياء والأحياء بشكل واضح ) ص 272 .

وروح الطريق الثاني يستند إلى قاعدة هي الأخرى (تامةً وبديهية ، وهي مبنى العلوم والسلوكيات الشخصية للإنسان كلها) .

لا يحتاج إلى دليل إثبات ، وفحواه أن الحدوث يحتاج إلى علة ، وبما أن الكون حادث فهو يحتاج إلى علة ، وهكذا يثبت وجود الاله .

ويرجع المصنف إلى إضفاء عدم أزلية الكون ، ويلجأ المؤلف في إثبات عدم أزلية الكون إلى بعض ما توصلت له بعض العلوم الطبيعية ، ابرزها نظرية الانفجار الكبير ، التي تنبئ عن لحظة بروز الخلق فجأة فيما لم يكن من قبل ، وبالتالي هو حادث ، وبما أنه كذلك يحتاج إلى علة من خارجه .

لكن قاعدة ”حاجة الحادث إلى علة من خارجه“ تعرضت إلى بعض الإهتران في لغة علم فيزياء ما دون ”الجاهرة“ ، بالاعتماد على نظرية الكومة الفيزيائية ، في سياق ابحاث في غاية التعقيد ، ففي هذا الكون، اي ما دون الذرة حسب بعض علماء الفيزياء لا تصدق قاعدة ”كل حادث يحتاج إلى علة من خارجه“ ، ويفند الكاتب هذا التصور الفلسفي لبعض علماء الفيزياء ، مستندا نقطتين :

الاولى : (إنهم يجدون في بعض الاحيان أمورا غريبة لا يعرفون سببها ، ومن ثم يحتملون أن يكون ما حدث بلا سبب) .

الثانية : (إن بعض أهل العلم بالعلوم الطبيعية ليس له خبرة فلسفية) (والخبرة الفلسفية تقضي بأن القاعدة المذكورة (الحادث يستدعي علة من خارج الحادث) إنما هي قاعدة فطرية بديهية تامة ، فيقع في هذا الوهم حيث يهملها في تفسير ما دون الكون الجاهر (ص 270) .

أما الحجبة الثالثة فينبسط المؤلف فيها من بدهة التثوق الكوني والحياتي ، من أنه ياد للعيان ، كما أن علوم الكون والحياة تؤكد ذلك

ومن ثم :

(إن المكونات المتنوعة الموجودة لا يبد لها من سبب يوجب تنوعها ، وليس هناك من سبب مادي يُفرض لها ، فلابد من إيجادها من قبل الخالق سبحانه) ص 301 .

والحجّة غيرها حجة الوجود الكوني ، كما أنها غيرها حجة الحدوث ، فإن الكلام منصب هنا على الخصائص ، وبالتالي ، حتى لو كان الكون

أزليا فإن الحاجة إلى الخالق موجودة بلحاظ هذا التنوع ، فاصل الدليل أو موضوع الدليل وجود الله ، الخالق ، الرب ، سواء أمنا بحدوث الكون أو لم نؤمن .

وكما هي منهجيته التي اتبعها مع دليل الحدوث ، حيث يسهب في الحديث عن ذات ( التنوع ) الكوني بالرجوع إلى العلوم الطبيعية ، لا لإثبات التنوع كي يرتب عليه وجود الاله ، فإن التنوع ظاهرة بديئة ، بيد لإثبات ان التنوع هائل ومطرد، الامر الذي يضيء على الدليل المستقي منه ذا قيمة

فكرية . المادة واحدة علميا ، فكيف ينبثق المتعدد نوعيا من طبيعة واحدة ، أو من منشأ واحد ، فهذه الزيادة جاءت من خارجها .

ثم يستعرض بعض حثيات هذا الدليل بشيء من الإسهاب بين نقض ورد ، مثيرا حاسة البحث عن إله بطريق فلسفي هاديء ، بعيد عن التعقيدات الفلسفية في هذا المجال .

## تحول إسرائيل الى عبء جيوستراتيجي

## على أمريكا وانعكاساته الاقليمية



فراس ناجي

الفلسطيني، كما عززت اسرائيل علاقاتها مع الدول العربية المطبوعة من خلال اتفاقات إبراهيم، وطورت التنسيق العسكري المشترك مع دول الخليج العربي من خلال البنية الأمنية الأمريكية للشرق الأوسط.

لقد كانت الاستراتيجية الإسرائيلية في قمة انتصارها المتوهم قبل أسابيع فقط من معركة طوفان الأقصى، فقد صرّح ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مقابلة مع فوكس نيوز ان هناك مفاوضات جيدة ومستمرة للطبيع مع إسرائيل في سبيل ”أن يسهل حياة الفلسطينيين ويجعل إسرائيل أحد اللاعبين في الشرق الأوسط“، في حين أشار نتنياهو في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الى مشروع طريق الهند مع دول الخليج الذي أعلنه الرئيس بايدن مؤخرا وأظهر خريطة ان هناك مفاوضات جيدة ومستمرة للطبيع مع إسرائيل في سبيل ”أن يسهل حياة الفلسطينيين ويجعل إسرائيل أحد اللاعبين في الشرق الأوسط“، في حين أشار نتنياهو في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الى مشروع طريق الهند مع دول الخليج الذي أعلنه الرئيس بايدن مؤخرا وأظهر خريطة تبين إسرائيل -مع الدول العربية المتصالحة معها - وهي تحتل كل مساحة فلسطين؛ الخارجية بدون أي أثر للدولة الفلسطينية؛ بينما قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفاني مؤتمر رعتة مجلة أتلانتيك ان ”منطقة الشرق الأوسط أكثر هدوءا اليوم مما كانت عليه منذ عقدين من الزمن“ .

لقد أسقطت معركة طوفان الأقصى - وبلا رجعة في المستقبل المنظور - معادلة التثوق الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة مقابل الأمن والرقاء الاقتصادي للدول العربية بضمانة أمريكية، والتي كانت تدفع بها إسرائيل طوال عقود لتهميش القضية الفلسطينية من خلال فرض الأمر الواقع وتعزيز هيمنتها على محيطها العربي وتحجيج أي تهديد إقليمي لها. فقد تشكل الآن شبه يقين عند أمريكا والغرب وباقي العالم بأن القضية الفلسطينية لا يمكن تجاوزها في أي مقاربة لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، بل إن الحرب في غزة كشفت أن إسرائيل أصبحت هي التي تشكل التهديد الأكبر للأمن الأوسط، وروبرت بلاكويل في تقريره الى مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي في 2015.

أما جون ميرشايمر، فقد حذّر في كتابه ”اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية“ من قدرة هذا اللوبي في التحكم بالإدارة الأمريكية لدعم سياسات اسرائيل لخدمة خططها التوسعية ولو كانت على الضد من المصالح الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط. لكن اسرائيل استغرت في هذه السياسات، إذ تم تحقيق إنجازات مهمة مثل الصروح الأمريكي من الاتفاق النووي مع ايران، وطرح اتفاق ”صفقة القرن التي ركزت على الحلول الاقتصادية للصراع الإسرائيلي-

على الدول العربية التي أنهت صراعا أو طبعت علاقاتها معها، بينما تشكلت محاور متصارعة بين دول المنطقة على أسس طائفية أو أيديولوجية (مصر والسعودية والامارات مقابل قطر، وتركيا مقابل إيران وأزغها)، مع ساحات لهذه الصراعات - من ضمنها العراق - تعاني من أوضاع كارثية.

لكن الأولوية الجيوستراتيجية الأمريكية بدأت في التحول من الشرق الأوسط عبر عقيدة أوباما للمتحمور في آسيا في 2011 مع إسرائيل في سبيل ”تعزيز الأمن القومي للشرق الأوسط“، والتي اعتمدها الرئيس ترامب. في المقابل بدأت روسيا عبر الحرب في أوكرانيا والصين عبر الدفاع عن نفوذها في تايوان وبحر الصين الجنوبي، في ملئ الفراغ الناتج عن تضعف نظام الهيمنة الأمريكية، وبدأ الوضع الجيوستراتيجي العالمي بالتحول نحو التعددية القطبية التي تعطي الأولوية الى تعزيز الأمن القومي حسب النظرية الواقعية Realism على حساب المصالح الاقتصادية والوعلة التي كان يسعى لها المحافظون الجدد من خلال النظام الدولي الليبرالي.

لقد انعكست هذه التغيرات الجيوستراتيجية العالمة على الرؤية الأمريكية للتوازن الإقليمي في الشرق الأوسط باتجاه مطالبة إسرائيل بالقبول بالاتفاق الأممي حول البرنامج النووي الإيراني، ووقف بناء المستعمرات، والمضي في حل الدولتين. إذ نبّه العديد من الباحثين الأمريكيين المهتمين - خاصة من منطري المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية - الى التباعد في الأهداف الاستراتيجية الأمريكية عن تلك التي تعتمدها إسرائيل وتضعط على الإدارات الامريكية لتبنيها، مثل كريستوفر لاين الذي طالب منذ 2009 بنحول أمريكا نحو استراتيجية ”التوازن عن بعد“ Offshore balancing في الشرق الأوسط، وروبرت بلاكويل في تقريره الى مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي في 2015.

أما جون ميرشايمر، فقد حذّر في كتابه ”اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية“ من قدرة هذا اللوبي في التحكم بالإدارة الأمريكية لدعم سياسات اسرائيل لخدمة خططها التوسعية ولو كانت على الضد من المصالح الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط. لكن اسرائيل استغرت في هذه السياسات، إذ تم تحقيق إنجازات مهمة مثل الصروح الأمريكي من الاتفاق النووي مع ايران، وطرح اتفاق ”صفقة القرن التي ركزت على الحلول الاقتصادية للصراع الإسرائيلي-

بسبب شيخوخة الدول الغنية؛ وفي يوم وصولهم، لا بد أن يكون لدى هؤلاء المهاجرين المرغوبين وظيفه، وكذلك زوجاتهم، وسكن، ومكان في المدرسة للأطفال، وأن تكون جميع الأوراق مرتبحة. إنهم ليسوا مسؤولية أحد. ولا يهمننا إذا كانوا ”لاجئين اقتصاديين“ أو ”لاجئين سياسيين“ (معظم هؤلاء يتدون للحصول على هذا الوضع، حيث سيتم رفضهم من قبل الآخرين). الشيء الوحيد المهم هو أن هؤلاء الأشخاص يصلون إلى البلاد لأنه من المتوقع وجودهم هناك ولديهم ما يفعلونه هناك. ونحن لا نفتح أنرنا فقط لمن نحبهم ولكن يعملون إذ تجبر الحرب والفقر مجموعات سكانية بأكملها على البحث في مكان آخر عن الظروف اللازمة لبقائهم على قيد الحياة. وفي البلدان الغنية، يجب أن تكون المهمة الموكلة إلى الجمعيات الخيرية والكنائس والجمعيات القائمة بالفعل هي تقديم اللجوء، بفضل التبرعات التي يتم جمعها، لهؤلاء الأشخاص البائسين.



كريستيان ميشيل

ترجمة : عدوية الهلالي

والحضارة والثقافة ونقاء شعب فرنسا؛ وعلى المستوى المحلي، لماذا يعترض جيراني على بقاء الغرباء في منزلي؟ وإذا كان بإمكانني إحضار من أريد إلى منزلي، فلماذا لا أستطيع إرسال مائة تذكرة طائرة إلى مائة عامل أجني حتى يتمكنوا من القدوم وزراعة حقولي أو إدارة ورشتي، وفقا

ونحن هنا نؤمن بفوائد الحرية، فالليبرالية هي فعل الإيمان. إنها العناية الإلهية وجميع المفكرين الليبراليين يقومون بنفس التحليل. وهو إن مجتمع البشر الأحرار يتغير، ويتطور، وليس وفق خطة موضوعة، ولكن لأن كل شخص يعيش حياته الخاصة هو الذي يحدث هذا التغيير. إنها ليست مخططة أو متوقعة، فهي نتاج عمل بشري، وليس تصميم بشري“ ، كما كرر فريدريش هايك، نقلا عن آدم فريجسون فمن خلال السعي وراء مصلحته الشخصية فقط، غالبا ما يعمل الإنسان بطريقة أكثر فعالية لمصلحة المجتمع، مما لو كان قد فعل ذلك بالفعل بغرض العمل. وإذا تركوا أحرارًا، فإن الأفراد يمارسون أعمالهم، ويقفون ما يتعين عليهم القيام به، ويشركون الغرباء في حياتهم وعلمهم، ويعيرون المجتمع وثقافته. وحتى لو لم تكن هذه نيتهم فلا أحد يعرف ما ستجلبه هذه الممارسة لحريتهم لكننا نعلم جيدا الضرر الفوري والدائم الذي تسببه السياسات التي تعيق هذه الحرية.

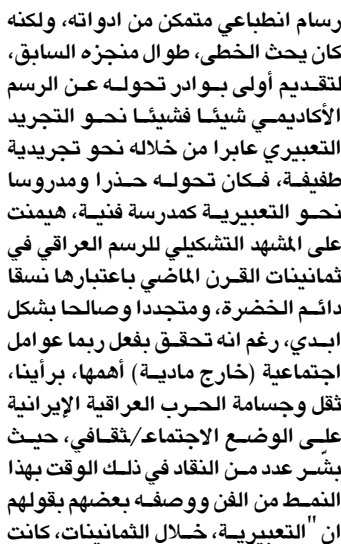


## الرسام جاسم الفضل . . التنوع الذي لا حدود له

خالد خضير الصالحي

أقامت جمعية التشكيليين العراقيين فرع البصرة معرضاً استغاديا للرسام العراقي الراحل جاسم الفضل، البصرة 1955-2023) الذي رحل، عن عالمنا، يوم 29.9.2022 اثر جلطة دماغية فارق على اثرها الحياة، وكان جاسم الفضل واحدا مما سمي بفناني جيل الثمانينيات العراقي الذي ينتمي له عدد من اهم رسامي البصرة:

عدنان عبد سلمان، وحامد مهدي الخفاجي، وجبار عبد الرضا، وهاشم حنون، وعيسى عبد الله وجنان محمد بينما كان ينتمي انتماءً (فكرياً) بدرجة ما الى الجيل السابق له، فكانت وشائجه الأقوى تنسده الى جيل السبعينيات، ومنهم في البصرة: فيصل لعبسي وصالح جبار، فكان جاسم الفضل يحمل بداخله محنة تماثل محنة جيل الستينيين من الرسامين العراقيين الذين كانوا ينتمون لتقنيا، وعبر المنجز المتحقق إلى أجيال ستعقبهم؛ وأهمها جيل الثمانينيات وذلك لان الستينيين قد وصلت تجارب بعضهم إلى ذرى تقنية عالية، كما هي عند صالح الجميبي، وسالم الدباغ، ومحمد مهر الدين وعلي طالب وضياف العزاوي وغيرهم، بينما كانوا ينتمون فكريا الى جيل عتيق سابق لهم هو جيل (الخمسينيات) الذي امتاز بتعظيم الروية والتظهير، بالتوازي مع المنجز المتحقق، وتعظيم الأيديولوجيات، والمدونات النظرية القوية، وهذا الجيلان (السبعين، ثمانين) يات القرن العشرين هم اجيال الحقيقة التي أعقبت جيل الستينات في البصرة: محمد مهر الدين، وعلي طالب، وعجيل مزهر، وفاروق حسن وسلمان البصري وغيرهم، وتعلموا على أيديهم، وخاضوا أشرس وأجراً تحولات الرسم العراقي، فضاء الجيل (السبعين، ثمانين) لي ليحتمل مهتمين متناقضتين هما: اولاً، الاستجابة لما تفرزه الأيدولوجيا التي أطبقت على الثقافة العراقية، والتشكيلية بشكل خاص باعتبارها جزءاً جوهرياً من الثقافة العراقية، في سبعينيات القرن العشرين، وثانياً، محاولة تحرير الخطاب) الستيني الذي ظل ينهل من منطلقات خمسينية، كما قلنا، لتحريره من ريقة الأيدولوجيا بعد أن تمكن هؤلاء الستينيين من تحرير (اللوحة) من تراثياتها، وإحالاتها الخارجية، لتكرس اهتمامها إلى شيئيتها (ماديتها)؛ فكانت هاتان المهتمتان المتناقضتان تلقيان بأثقلهما على كاهل عدد كبير من الرسامين العراقيين حتى الوقت الحاضر.



رسام انطباعي متمكن من ادواته، ولكنه كان يبحث الخطى، طوال منجزه السابق، لتقديم أولى بوادر تحوله عن الرسم الأكاديمي شيئاً فشيئاً نحو التجريد التعبيري عابرا من خلاله نحو تجريدية طفيفة، فكان تحوله حذرا ومدروسا نحو التعبيرية كمدرسة فنية، هيمنت على المشهد التشكيلي للرسم العراقي في ثمانينات القرن الماضي باعتبارها نسقا دائما الحاضرة، ومتجددا وصالحا بشكل ابدى، رغم انه تحقق بفعل ربما عوامل اجتماعية (خارج مادية) أهمها، برأينا، ثقل وجسامته الحرب العراقية الإيرانية على الوضع الاجتماعي/ثقافي، حيث بشر عدد من النقاد في ذلك الوقت بهذا النمط من الفن ووصفه بعضهم بقولهم ان "التعبيرية، خلال الثمانينات، كانت نزعة أسلوبية عامة" (مجلة الطليعة الأدبية، بغداد، العدد 4، 1990، ص 11)، حينما شكل الاتجاه التعبيري في ذلك الوقت، برأينا، ارتدادا على منجز الستينيات الذي تجاوز الرسم التعبيري، والوحشي المهين في مرحلة الرواد، فكانت لوحات جاسم الفضل تذكرنا بتلك المرحلة التي كان فيها عاصم عبد الأمير، وهاشم حنون، وجسام خضر، وخالد رحيم وهل، وفاخر محمد، وآخرون يرسمون بهذه الطريقة، فنا تعبيرا حاول جاسم الفضل أن يجعله قادرا على استيعاب الدفق العاطفي الذي يعتمل في داخل الفنان، ونقل دفق الإحساس اللوني، والحركة، حينما تحاطه لسات من التجريد، وأسلبة الأشكال.

يكنى أن يُشاهد المتلقي، ولو معرضا صغيرا من أعمال الفضل؛ ليقنع إن الثيمات، التي تستشك (الداخل) الأهم للكتابة عن هذه التجربة تتراوح بين: (التنوع الخلاق) بأنماط المنجز المتحقق، وارتياحه أفاقا مختلفة وإبداعه فيها كرسوم مجلات الأطفال وغيرها، وبين (الهيمنة على المادة)، وأسلوبه بما أسميته (التعبيرية المؤنسة) ..

رغم ان الكثيرين من المهتمين بالفن التشكيلي يعتبرون جاسم الفضل ذا نزعة تحاول جدها الحفاظ على أمانة نقل موجودات الواقع دونما (تحريف) عما هو مائل أمامه في الواقع المعيش، إلا أن غالبيتهم على انه كان يصب جهده على تقديم (اختلافه) و(فردانيته) تتمثل أهم مؤهلات جاسم الفضل في هيمنته على المواد التي يشتغل عليها مهما تنوعت المادة التي يشتغل عليها، ومن خلال متابعتنا لتجربته الفنية طوال (خمسين) عاما، أثبت جاسم الفضل تفوقه التقني



تجاربه الأكاديمية الانطباعية جعلته يقدم منجزا يحافظ فيه على الوجود الإنساني كمرکز ثقل في التجربة، وهو ما كان ينتهجه أهم رسامي البصرة التعبيريين من الستينيين: علي طالب ومحمد مهر الدين وفاروق حسن، ومن مجاليه: حامد مهدي وعدنان عبد سلمان وجبار عبد الرضا؛ وكان هذا نمطا الأخر حاول فيه جاسم الفضل ان يكون مختلفا عن الآخرين ليشكل ملمحا أسلوبيا (تعبيريا) خاصا، كان يحقق فيه وجودا مهيمناً للشخص، والشكل البشري تحديدا، وكان يقف فيه موقفا وسطا بين النمط الواقعي (الأكاديمي الانطباعي) الذي أتينا على ذكره، وبين النمط الذي اتجه به أحيانا وجهة تجريدية، وهذا النمط (التعبيري) نجده ذا "حمولات فكرية واسعة، وهجوم مُعقدة تصور محنة الإنسان، أي إنسان، وبالمعاني الواسعة للمحنة"، وهي تجربة تتجاوز (السمات المحلية) التي كرسها خطاب عصر الرواد التشكيلي العراقي في الثلث الثاني من القرن الماضي، والتي نجدها في النمط الأكاديمي الذي يسجل عبره الحياة اليومية لمدينة البصرة؛ دون ان يتخلل لحظة عن محاولة تحقيق الروح المحلية عبر الموضوعات محلية مع المحافظة على سمات الفن الانطباعي الأكاديمي الذي تلقاه في سنوات الدراسة في معهد الفنون الجميلة في بغداد.

تبادل التأثير والتعايش المشترك إن الاتجاهات الثلاثة (الواقعية الانطباعية، والتعبيرية التجريدي، والتجريدية) كانت تتبادل التأثير، والاستعارات من بعضها البعض، فالخيول التي شكلت موضوعا اثريا عند جاسم الفضل، حينما كان يصور مضارب البدو في الصحراء، يحل محلها، في اتجاهه التعبيري، كائن متوحد ومسجون ومحاصر بالخطوط والمكعبات، وتتحول هذه الموضوعات، في أعماله التجريدية، الى، ما يسميه القاص محمد خضير (كسبر الفن اللامسمى). ان هذا الفنان المديري الفنية الثلاثة، عاشت متساوقة معا، في تجربة جاسم الفضل، وليست متعاقبة بالضرورة، ألا انه يمكن القول بأن الاتجاه التجريدي كان أقل المراحل كماً بالإنجاز، وأخرها ربما زمنا، إضافة الى أن الهدف فيها واضح تماما، ان تكون اللوحة مناسبة للمعالجة المادة تقنيا وليست وسيلة لتشكيل موضوع سردي.

جاسم الفضل في سطور الفنان جاسم الفضل، تولى ١٩٥٥ البصرة، بلوم معهد الفنون الجميلة، بكلوريوس كلية الفنون الجميلة، أقام العديد من المعارض الشخصية في البصرة وبغداد، اشترك في كثير من المعارض داخل العراق وخارجه، عمل في دار ثقافة الأطفال (مجلتي والمزمار).



في معالجاته لكل الخامات التي أشتمل عليها اشتغالا عاليا: من ايسط المواد إلى اعدها، اغلاها، ومن أرخصها إلى اغلاها، فقد استخدم: أقلام الرصاص، والفحم، والحبر الصيني، وأصابع الباستيل، والألوان المائية والزيتية والاكريلك، وايضا كان عاشقا للألوان المائية التي مكنته تفوقه في معالجاتها إلى أن تشكل بالنسبة له ما يماثل دفتر الملاحظات للروائي؛ فكان يسجل فيها ما يدور حوله من وقائع الحياة اليومية في مدينته البصرة؛ لكنه لم يكن يعول على المهارة وحدها، كما وقع في هذا الفخ بعض التقنيين الأكاديميين، فلم يتفك يوما بالمهارة التقنية وحدها بل تجاوزها الى: تنوع الموضوعات، والمعالجات.

الانطباعية الأكاديمية: ان أولى الاتجاهات الاسلوبية التي حاول جاسم الفضل ان يرسخ اقدمه فيها كانت محاولة رسم موضوعات ذات موضوعات (محلية) صحيح أنها تهدف، الى تحقيق رغبته في (تسجيل) الحياة اليومية لمدينة البصرة، ولكن تلك الموضوعات كانت مناسبة لتسجيل انطباعاته اللونية، كما كان يفعل الانطباعيون المكتفون بمؤهلاتهم الأكاديمية؛ فافتقروا باشباع ولهم التسجيلي لل(يوميات) في البصرة: واجهات البيوت التراثية، والازقة وموضوعات (محلية) صحيح أنها تهدف، الى تحقيق رغبته في هذا الاتجاه الكثير من الاعمال، مما يجعلنا نعتقد ان اهم اهدافه من تلك الاعمال التي تسجل الوقائع اليومية، تجربة واختبار الطاقه التعبيرية للمواد المختلفة واعتبار الموضوع مناسبة للرسم ليس الا.

التعبيرية المؤنسة: ان توجهات جاسم الفضل في تجاوز

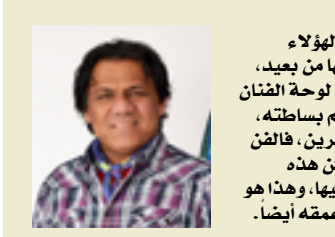
## بالييت

ستار كاوش

## غرف الهدايا الملونة

ما أن خطوت داخل متحف كسنتهاله بمدينة هامبورغ، حتى أشرفت أمامي مئات اللوحات التي توزعت في قاعات لا حصر لها. بدأت بمشاهدة مجموعة من الايقونات، ثم مررت بلوحات عصر النهضة ثم الباروك والروكو. توقفت هنا وهناك أمام الكثير من اللوحات التي تلفت انتباهي وسحبني نحوها، وحين وصلت الى واحدة من الصالات الزاخرة بفن القرن التاسع عشر، فوجئت بمجموعة من الأشخاص، يجلسون يهدو على كراس متشابهة، من النوبة التي تطوى ويسهل حملها، وقد انشغلوا بإعادة رسم واحدة من لوحات المتحف التي كانت معلقة أمامهم مباشرة، فيما تقدمتهم امرأة منتملة، اعتقد انها إستانتهم لأنها كانت تطعيم يهدو بعض الناصح والملاحظات، ورغم ان بعض هؤلاء قد تجاوزوا الثمانين من أعمارهم، لكنهم انشغلوا بمتعة وانسجام يرسمون المشهد الطبيعي الذي يظهر في لوحة المتحف، غير مباليين بباقي الزائرين. تأملت المشهد الذي يعطي معنى لسنوات العمر، ويجعل كل دقيقة من حياة الإنسان لها جدوى، ثم مضيت لإكمال مشاهدة باقي الكنتون. المتاحف هي بيوت من السحر، وهي الغرف التي تغدق علي بالهدايا الملونة، إنها المدارس التي لا أشبع منها، لأنها تمنحني زادا من الجمال، وكل هذا بتدكرة صغيرة بحجمها وتمنئها، لكنها تفتح أمامي هذا العالم الفسح، وهذا التاريخ من الجمال الذي لا يريد أن ينتهي.

وما أن دخلت القاعة المحاذية لهؤلاء المشغولين بالرسم، حتى رأيتها من بعيد، وكأنها كانت بانتظاري، وأقصد لوحة الفنان بونار، ياله من عمل مذهل رغم بساطته، لكنها بساطة عصبية على الكثيرين، فالفن بأساسه وروحه شيء بسيط لكن هذه البساطة من الصعب التوصل اليها، وهذا هو فحوى الفن وسحره، بل حتى عمقه أيضا. اقتربت من اللوحة التي كانت بورتريت للبروفيسور والمستكشف فرانس ستولمان، وتوقفت أمام حركة الفرشاة الطرية، وأمعت النظر بتفاصيل اللوحة التي استعدت معها واحدا من أجمل أيام اكتشافاتي الفنية المبكرة، حين كنت لا أزال في الصف الثاني بأكاديمية الفنون في بغداد، كنت وقتها أسحب خطواتي في سوق السراي، وفجأة توقفت أمام مكتبة محمد الفظلي التي ربطتني به حينها معرفة جيدة لأنني كنت أكلفه بالبحث عن بعض الكتب، التي كان يذخرها لي بأرجمية. وهناك على بسطة المكتبة الأمامية المرتفعة، إستقر كتاب بونار الذي لم أكن قد عرفت لوحاته من قبل، تصفحت الكتاب واذابني أمام فنان يستعمل الألوان بطريقة في غاية الغرابة والسحر والحساسية، فنان لا يشبه الانطباعيين ولا التعبيريين، يخلق خارج سرب الفنانين الذي أعرفهم يجعل في منظره مُميرة وفريدة، وهذا ما كنت أريده وأبحث عنه، ويعد ان صار ذلك الكتاب البعيد بحوزتي، تغيرت لوحاتي الى الأبد، بل تغير فهمي للون والمعالجات. كان كتاب بونار هو النور الذي إنبتق من وسط سوق البغداد ليرافقني طوال حياتي، ورغم إن أسلوبِي في الرسم قد مر بتغيرات كثيرة وانقالات مختلفة، لكن بقي بونار ذلك الفنان الذي يستدرجني ضوء أعماله، وأنا بطبيعتي لا أتح عن البحث عن لوحاته وسط المتاحف المختلفة التي أزورها. يالها من تجربة جمالية هي ووقوفي أمام هذا البورتيت الذي من الواضح انه قد رسمه جلسة سريعة واحدة، وبرقشات واضحة حيث ما زال أثر الفرشاة ظاهرا. هنا يسترخي البروفيسور ستولمان على كرسي أثير، حيث أستدل احدي يديه على مسند الكرسي، فيما أمسك بيده الثانية سيجارا كبيرا. خلفه طاولة صغيرة وثاث بسيط، وقد بان على الجدار الخطوط العريضة لتورق الجدران الذي يعود الى بداية القرن العشرين. ينظر البروفيسور الى يمين الرسم وقد علقت بقايا إبتسامته على شفطه، وكأنه قد سمع ملاحظة من الرسام وأراد التعليق عليها. من الواضح ان البروفيسور قد هيا نفسه، واهتم بمظهره جيدا قبل الجلوس أمام الرسام، يتضح هذا من خلال بديله التي تلامت مع ربطه العنق وانسجمت أيضا مع شعره الأشقر الذي امتزج مع بعض الشيب، يضاف الى ذلك لون الكرسي الذي تناغم مع كل المفردات. حين ننظر الى لوحات بونار وتفتحصها جيدا، نعرف لماذا يفتنره نقاد ومؤرخي الفن واحدا من أهم الملونين في تاريخ الرسم صحة ماتيس وشاغال. وأنا كرسام أسمي الفترة التي عاش فيها بونار بالفطرة المضيفة في الرسم الفرنسي، حيث تجاوز الانطباعية ورسم لوحات كأنها نافذة نحو حدثة القرن العشرين. من خلال تبسيط الأشكال وزخرفة اللون، حيث غرف المعيشة والأثاث وورق الجدران المزخرف. اشتهر بونار برسم النوافذ المفتوحة والأبواب التي يشع منها الضوء، لكن تبقى أشهر أعماله هي تلك اللوحات التي رسمها لزوجه ماري بورسين في بانجو الحمام، فهي كانت تعاني من إلتهاب الحنجرة لذا يتعين عليها الاستحمام كثيرا، هكذا قام بونار برسم ثلاثمائة وخمسين لوحة لحبيبته أثناء الاستحمام.



وما أن دخلت القاعة المحاذية لهؤلاء المشغولين بالرسم، حتى رأيتها من بعيد، وكأنها كانت بانتظاري، وأقصد لوحة الفنان بونار، ياله من عمل مذهل رغم بساطته، لكنها بساطة عصبية على الكثيرين، فالفن بأساسه وروحه شيء بسيط لكن هذه البساطة من الصعب التوصل اليها، وهذا هو فحوى الفن وسحره، بل حتى عمقه أيضا.

## قيس الزبيدي يكتب عن الفيلم التسجيلي والفيلم الروائي . . دراسات في البنية

وعوما أطلق على أفلام قصيرة او متوسطة الطول وصاحب هذه التسمية مصطلح docu، ثم اكتسبت في عام1967 جانباً سلبياً تأتي من اللغة الإنكليزية في تسمية "المكتب القومي أسسه جون غريغسون، الذي يعود له الفضل في إدخال المصطلح الإنكليزي documentary الذي أطلقه على فلم روبرت فلاهري (Moana 1926) وعرف الفيلم التسجيلي آنذاك بأنه: "معالجة خلاقة للواقع". ماذا نعني بمصطلح تيار فني؟ هو مدارس فنية ظهرت في فترات زمنية مختلفة؛ أم هي اتجاهات أو حركات انتمى إليها أو توافق معها فنانون عديدون؟ كيف نشأ هذا التيار أو تلك المدرسة أو ذلك الاتجاه وفي أي ظروف؟ وما هي المؤثرات التي قادت إلى انتهاجه واستمراره؟ وعن بعض النظريات السينمائية التي تناولت الموضوع يقول: احققت بعض النظريات السينمائية بمادة السينما الخام، التي تسجل العالم



ويعيد المعنى مدرسي الطاعة، واشتق منه كلمة Doktor ومذهب أو عقيدة -Dok- trin. تسرب مفهوم التسجيلي استنادا إلى قاموس نفسه إلى لغة الفيلم عام 1906 عبر مصطلح -la docu- Scene 1906، ولم يستقر إلا عام 1916 للتدليل على فيلم بدون معالجة خيالية.



اشتق مصطلح التسجيلي/الوثائقي من الكلمة الفرنسية القديمة -docu- ment ويشير قاموس تاريخ اللغة للفرنسية، الصادر عن دار Le Rob- ert إلى أن مفردة "وثائقي" مشتقة من كلمة وثيقة؛ وقد احدثت عام 1214 من اللاتينية documentum بمعنى 'مثال، نموذج، موديل، عبرة، تدريس، برهان وان الاسم منحوت من الفعل

ووجدت أول تعبير مهم لها في عمل الأخوين لومير Lumière، فقد عمل أوغوست ماري لويس نيكولاس Auguste Marie Louis Nico- las ولويس جان Louis Jean للفيلم التسجيلي ما عملوه للسنيما كل، وكان ذلك بهدف إظهار الفائدة والقيمة المتواصلتين في تصوير الواقع اليومي ووثيق الحياة اليومية.

صدر أخيراً عن دار المدى كتاب الناقد والمخرج قيس الزبيدي بعنوان (الفيلم التسجيلي والفيلم الروائي... دراسات في البنية)، الذي يتناول مفهوم التسجيلي ودراسة عنه.

خلال العقود الأربعة الأولى في تاريخ السينما، ولم تتكامل كتنظرية قائمة بذاتها إلا في نهاية الثلاثينيات (من خلال الممارسة العملية للتسجيليين البريطانيين بقيادة جون غريغسون وفي الأربعينيات مع ظهور الواقعية الإيطالية. وكانت هنالك أسباب وجيهة لهذا الازدهار المتأخر؛ خصوصاً، وأن النظرية الواقعية، اعتبرت الفيلم ضمنياً ذا أهمية أقل، لأنها أرتأت أن الواقع هو أكثر أهمية من "الفن". ويحتتم الزبيدي كتابه الحديث عن البنية الأدبية السردية السينمائية قائلاً: إن العنصر الحاسم في تحديد هوية الفيلم (لمحمي، درامي، بخاصيته المحمية مستقاة من رواية لها هذه الخاصية)، وهناك أفلام شاعرية مستقاة من قصيدة، فالأصل الأدبي له هذا التأثير. ولأن الفيلم مزيج من هذه الأنواع الثلاثة، إلا أن في طبيعة كل بنية اختلاف أساسي ففي حدث واحد يمكن أيضاً أن تتوفر جميعها، لكن ضمن البنية السينمائية يمكن أن يسود نوع واحد منها.



بغداد / 8 °C - 24 °C  
الموصل / 6 °C - 18 °C  
الربيع / 8 °C - 18 °C  
البصرة / 12 °C - 25 °C  
الرمادي / 8 °C - 22 °C  
التنجف / 11 °C - 23 °C



## التبؤ بزوال الرأسمالية

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "التنبؤ بزوال الرأسمالية.. مغامرات فكرية منذ أيام كارل ماركس" تأليف فرانيسكو بولديزوني ترجمة احمد الزبيدي.. والكتاب موجه كما يقول مؤلفه الى جمهور القراء العاديين، ويمكن قراءته من الغلاف الى الغلاف حيث يلخص فيه المؤلف النبوءات التاريخية التي لم تتحقق منذ القرن التاسع عشر الى الوقت الحاضر. وي طرح تساؤلاً حول كيف اتخذت هذه النبوءات المنحى الخاطئ، او ما هو الخطأ في محاولات التنبؤ بالمستقبل.



## حماسة طائفة !!

رسائل كثيرة تصلني من قراء أعزاء.. الكثير منها يعتقد أصحابها أن ما نكتبه لا يلقى صدى لدى المسؤولين.. وأنهم يواجهوننا بالمقولة الشهيرة "حجي جرايد" والبعض الآخر يرى أن العلة ليست في الحكام وإنما في المحكومين الذين يصرون دوماً على الإنقياد لأهواء ورغبات المسؤول السياسي.. من بين هذه الرسائل رسالة للقارئ ذيها باسم حسام يقول فيها: "يا أخي والله أنت تعذبني بكتاباتك أنا من القراء الدائمين للمدى.. قبل أيام أنا وجاري كنا مشغولين بتصريف الأمطار في الشارع وضعنا مجموعة من الطابوق والحجر ليكون ممراً لعبور طلاب المدرسة، وشمطنا الحكومة المحلية لعدم اكرانها بمعاناة الناس ووصلنا بالحديث عن الانتخابات، فسألت جاري هل بعد هذا كله ننتخبهم؟ فاجأني: نعم ننتخبهم. سألته: لماذا قال إنهم من طائفتنا، فأقيت أننا نستحقهم وهم يستحقوننا". يكتب الفرنسي جليل بليك في كتابه المجادلة مع الحمقى إن للحمقى أيضاً من يجب بهم وهم الأكثر حماقة منهم.. وقديماً خصص أحد الفقهاء "ابن الجوزي" كتاباً سرد فيه أخبار الحمقى والمغفلين وضع فيه وصفاً للحمق قال: "معنى الحمق والتغفل هو الغلط في الوسيلة والطريق إلى المطلوب، بخلاف الجنون، فإنه عبارة عن الخل في الوسيلة والمقصود جميعاً، فألحق، سلوكه الطريق فاسد ورويته في الوصول إلى الغرض غير صحيحة".

عام 1880م أطلق بول لافارغ السياسي من أصل كوبي وصهر ماركس مقولته الشهيرة حول الحق بالحماقة، كانت المقولة في حينها مدهشة وجديدة وتعبر عن نوع من الحزن والأسى إلى ما وصل إليه مجتمع الساسة آنذاك من الاستهتار بمقدرات الناس وعقولهم في مجتمعات شديدة الضغط على الإنسان، ويبدو أن مفهوم الحماقة اليوم بدأ يشمل الشعوب التي تسلم أمرها بيد مسؤولين فاقدوا الصلاحية والأهلية ويكفي أن نأخذ عينات من الحكومات التي مرت على بلاد الرافدين كي نرى حجم الاستخفاف بالإنسان، فقراء الذم وتزوير إرادة الناس وسرقة المال العام والمحسوبية والرشوة، جعلت من المواطن المسكين لا يملك إرادته ويعيش على هامش الحياة، فالإنسان الذي أطلق عليه هربرت ماركيز اسم الكائن الخلاق، تحول في مجتمعاتنا إلى كائن عاجز.. ولهذا لم استغرب وأنا اسمع مستشار الحكومة يقول بالحرف الواحد "التنظيمات الإرهابية السنوية"، وعندما تسأله المديعة لماذا تحدد الإرهاب بطائفة معينة؟، يبدأ بإلقاء محاضرة عن قانون الإرهاب. يشعر المواطن كل يوم أنه وسط حلبة مصارعة يتلقى فيها الضربة تلو الأخرى دون أن يلوح في الأفق أي تغيير في ميزان القوى لصالح.. هل الصحافة أن تدفع أعبارنا لنستمع الى مستشار يتشبع بحماقة الطائفة، إنها محنة وطن يعتقد فيه المسؤول والسبب في الطائفة هي طوق النجاة لمنصبه.. ونضالكم من أجل كرامته..

بأنها شاعرة الحب والسلام ونصيرة المهمشين، مشيراً الى تبنيها قضايا الشرائح المسحوقة والمهشمة. لافتاً الى ان "رسمية رغم اختيارها العزلة المنتجة غير انها سرعان ما تغادر عزلتها حينما يتعلق الامر بالوطن والناس لتشارك الاخرين دعم تلك القضايا الوطنية والانسانية". وشارك في فعاليات الامسية التي اقيمت على قاعة المركز الثقافي وحضرها عدد من الابداء والمهتمين بالشأن الثقافي كل من الشاعر ناجح ناجي والناقد اسعد مشني والناقد مها الصافي واحمد الشطري والشاعر حسن عبد الغني وصلاح عيسى وغيرهم. وصدرت للشاعرة رسمية محبيس زهير العديد من الاصدارات من بينها (الطلاقة انثى) مجموعة شعرية عام 1999 وهي اول إصدار لها و(فوضى المكان) مجموعة شعرية عام 2008 و(سطر من ذاكرة البحر) عام 2010 و(الشعر مقابل الحب) كتاب سردي عن حياة الشاعر الراحل كزار حنتوش عام 2013 ومجموعة شعرية بعنوان (ثرثرة) عام 2013 و(اموسيقى الصباح) مجموعة شعرية عام 2014 و(رواية كاهنات معبد اور) عام 2015 و(صورة مارغريت) سيرة ذاتية 2023 وغير ذلك من الاصدارات الشعرية والسردية.

## شريهان: فلسطين لا تطلب المال وإنما تطالب بحريتها



تحرص النجمة شريهان، على نشر تغريدات عما يحدث مع الشعب الفلسطيني يوماً من قصف من الاحتلال الإسرائيلي، عبر حسابها على تويتر. وكتبت شريهان، أمس قائلة: "الضمود والعزة والكرامة أنتم.. حماكم الله ونصركم للحق وبالحق لأنكم أصحاب حق، لذا، يجب أن تعلموا أن فلسطين لا تطالب المال فلسطين تطالب بحريتها، ووقوفكم الحقيقي إلى جانب شعب فلسطين ونضالكم من أجل كرامته.."

## 5 عادات صباحية ستضمن النجاح للطلاب

1- تناول وجبة فطور صحية: قم بإعداد وجبة فطور مغذية من الأطعمة التي تشعرك بالاشبع لتعزيز إبداعك ومنح يومك بداية جيدة. تعتبر وجبة الفطور وجبة مهمة، ويجب عليك دائماً التعامل مع جسدك بلطف، حتى لو لم تكن جائعاً. يميل الطلاب إلى تفويت وجبة الفطور، ولكن تذكر أنها أهم وجبة في اليوم.

2- ممارسة تمارين بدنية: إن ممارسة التمارين الرياضية في الصباح والحصول على بعض ضوء الشمس سيؤدي إلى تحسين أداء جسمك، وتساعدك على الحفاظ على دورة نومك، وإعادة أفكارك لليوم التالي.

3- تجنب الأجهزة الذكية: سيتم إعاقة إنتاجيتك الصباحية إذا قضيت وقتاً في تصفح هاتفك أول شيء. فعندما تقوم بالتعمير عبر رسائل واتساب وإنستغرام فوراً بعد الاستيقاظ، سيتم تشتيت الانتباه ويفترض أنك ستراودك أفكار اللق طوال اليوم.

4- ممارسة تمارين بدنية: إن ممارسة التمارين الرياضية في الصباح والحصول على بعض ضوء الشمس سيؤدي إلى تحسين أداء جسمك، وتساعدك على الحفاظ على دورة نومك، وإعادة أفكارك لليوم التالي.

أظهرت الأبحاث أن الطلاب الذين يمارسون التأمل في الصباح يكونون أكثر إنتاجية، لأنه يدعم تحسين التركيز والذاكرة. وبحسب ما نشره موقع "مجلة الصحافة الحرة"، تعمل الأنشطة الإيجابية والتأمل جنباً إلى جنب للحفاظ على صفاة الذهن والميل لمزيد من الإنتاجية. حل التزم الطلاب بالمواظبة على العادات الصباحية الخمس التالية:

1- ترتيب السرير: بمجرد استيقاظك، رتب سريرك نظهر أنك مستعد ليوم جديد. إن العقل الواضح والمركز يغير وجهة نظرك مع بدء يومك. إن هذه العادة تتيح لك أن تصبح أكثر تركيزاً

## امرأة تنجب توأمين بعد أن تجاوزت السبعين من العمر

أنجبت سيدة أوغندية تبلغ من العمر 70 عاماً، توأمين، بعد تلقيها علاجاً للخصوبة جعلها واحدة من أكبر الأمهات في العالم، وفقاً لما ذكرت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية. وقال المتحدث باسم مستشفى النساء، آرثر ماتيسكو، إن سافينا ناموكوا أنجبت صبياً وفتاة، الأربعاء، عبر عملية قيصرية بالعاصمة كيبالا، بعد أن تلقت علاجاً لتخصيب صناعي. وأوضح أن الأم بصحة جيدة، مشيراً إلى أن ناموكوا التي سبق أن أنجبت طفلة بنفس المستشفى عام 2020، عندما كانت في أواخر الستينيات من عمرها.

وأوضح الطبيب أن الأم السبعينية أصبحت قادرة على التجول في أرجاء المستشفى بعد يومين أو 3 من إنجاب التوأمين. من جانبه، قال الطبيب إدوارد تامالي سالي، في تصريحات إعلامية، إن ناموكوا "استخدمت بوضوح متبرع بها وحيوانات منوية من شريكها لإنجاب التوأمين"، وأضاف ذلك بأنه "إنجاز استثنائي". وكان التوأمين قد ولدا قبل الأوان في الأسبوع 31 من الحمل، وجرى وضعهما في الحضانات، لكن الأطباء أكدوا أنهما يتمتعان بصحة جيدة. وقالت الأم السعيدة: "من المفروض أنني في السبعين من عمري، وجسدي ضعيف وغير قادرة على الحمل والولادة، لكن المعجزة حدثت بإنجاب توأمين".

وقبل أن تضع طفلها الأولى منذ نحو 3 سنوات، قالت ناموكوا إنها أهالي قريبها كانوا يصفونها بـ"المعجزة" لأنها كانت تجهز مراراً وتكراراً. وعن موقف زوجها بعد إنجابها توأمين، أجابت: "لا يحب الرجال أن يقال لهم إن زوجتهم حامل بأكثر من طفل، ومنذ دخولي المستشفى لم يحضر لزيارتي".



## الأوساط الفنية تنعى الفنانة القديرة وداد سالم

نعت الأوساط الفنية والمسرحية العراقية، الفنانة وداد سالم التي وافاها الإجل يوم الجمعة، عن عمر ناهز 65 عاماً بعد صراع مع المرض. يذكر ان الفنانة الراحلة وداد سالم، هي شقيقة الفنان العراقي الراحل سامي سالم، ومن مواليد محافظة ذي قار منتصف أربعينيات القرن الماضي ومزوجة من المخرج المسرحي الراحل أنيد القلبي جي اللذين عرف عنهما مواهبهما الوطنية وإنجازهما الى قضايا شعبهما وتجسيدهما ذلك في أعمالهما الفنية على صعيد الإذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما حتى مغادرتها العراق في أواخر العام 1978. وبدات الراحلة وداد سالم مشوارها الفني في عام 1959 في اول عمل مسرحي لها في فرقة نجوم المسرح بمسرحيتين هادفتين اعدهما الفنان ابراهيم الخطيب، وخرجهما ايضاً، وكان من اعضائها خيرة نجوم المسرح في تلك الفترة. بعدها انتقلت الى فرقة (المسرح الفني الحديث) التي كانت تضم مجموعة مهمة من الفنانين المحترفين الكبار. من أعمالها، فيلم الجابي 1968، مسلسل كاسب كار 1970، فيلم سنوات العمر 1976، فيلم تحت سماء واحدة 1978، مسرحية فوانيس 1968. وكانت صحيفة (المدى) قد اصدرت منتصف الشهر الماضي ملحقاً ضمن سلسلة ملاحق عراقيون عن الرحلة وداد سالم ضم مجموعة من المقالات التكريمية لتجربتها الفنية والوطنية.

# مهرجان البحر الأحمر السينمائي انطلاق سوق المهرجان وتواصل عروض الأفلام

جدة / المدى

سوق المشاريع وعروض الأعمال قيد الإنجاز، ويضم 26 مشروعاً، بما فيها 6 أفلام في مرحلة قيد الإنجاز لخريجين أفارقة وعرب، مما يتيح فرصة استكشاف المشهد السينمائي الإقليمي.

البحر الأحمر 360، هو برنامج يقدم سلسلة من الحوارات المثريّة، بالإضافة إلى جلسات التواصل المصممة خصيصاً للتواصل وتعميق العلاقات بين خبراء الصناعة الإقليميين والدوليين.

من جهة أخرى استضاف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي الاحتفال السنوي الخامس لتكريم المرأة في السينما بالمشراكة مع مجلة فانيبي فير أوروبا. ويأتي هذا الحدث للاحتفال بالأصوات النسائية في صناعة السينما وتسلط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض مجهوداتهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل

الجديد من المواهب في المملكة العربية السعودية وأفريقيا والهند، وفي دورة هذا العام، اختار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيبي فير أوروبا تكريم المرأة في السينما بالمشراكة مع مجلة فانيبي فير أوروبا. ويأتي هذا الحدث للاحتفال بالأصوات النسائية في صناعة السينما وتسلط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض مجهوداتهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل

الجديد من المواهب في المملكة العربية السعودية وأفريقيا والهند، وفي دورة هذا العام، اختار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيبي فير أوروبا تكريم المرأة في السينما بالمشراكة مع مجلة فانيبي فير أوروبا. ويأتي هذا الحدث للاحتفال بالأصوات النسائية في صناعة السينما وتسلط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض مجهوداتهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل

الجديد من المواهب في المملكة العربية السعودية وأفريقيا والهند، وفي دورة هذا العام، اختار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيبي فير أوروبا تكريم المرأة في السينما بالمشراكة مع مجلة فانيبي فير أوروبا. ويأتي هذا الحدث للاحتفال بالأصوات النسائية في صناعة السينما وتسلط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض مجهوداتهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل

الجديد من المواهب في المملكة العربية السعودية وأفريقيا والهند، وفي دورة هذا العام، اختار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيبي فير أوروبا تكريم المرأة في السينما بالمشراكة مع مجلة فانيبي فير أوروبا. ويأتي هذا الحدث للاحتفال بالأصوات النسائية في صناعة السينما وتسلط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض مجهوداتهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل

الجديد من المواهب في المملكة العربية السعودية وأفريقيا والهند، وفي دورة هذا العام، اختار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيبي فير أوروبا تكريم المرأة في السينما بالمشراكة مع مجلة فانيبي فير أوروبا. ويأتي هذا الحدث للاحتفال بالأصوات النسائية في صناعة السينما وتسلط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض مجهوداتهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل

الجديد من المواهب في المملكة العربية السعودية وأفريقيا والهند، وفي دورة هذا العام، اختار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيبي فير أوروبا تكريم المرأة في السينما بالمشراكة مع مجلة فانيبي فير أوروبا. ويأتي هذا الحدث للاحتفال بالأصوات النسائية في صناعة السينما وتسلط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض مجهوداتهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل

الجديد من المواهب في المملكة العربية السعودية وأفريقيا والهند، وفي دورة هذا العام، اختار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومجلة فانيبي فير أوروبا تكريم المرأة في السينما بالمشراكة مع مجلة فانيبي فير أوروبا. ويأتي هذا الحدث للاحتفال بالأصوات النسائية في صناعة السينما وتسلط الضوء على إنجازاتهن، أمام الكاميرا وخلفها، واستعراض مجهوداتهن المبذولة في تشكيل صناعة السينما وإلهام الجيل

